

8

أكفاركم خير من أولئكم
(2)

العدد السادس والثلاثون | السنة السابعة
الثلاثاء ١٦ رمضان ١٤٣٧ هـ

4

كسر حملة الجيش
النصيري على طريق
(إثريا - الرقة)

5

هجوم واسع على
قرى طوزخورماتو

7

الاستهزاء بالدين
حكمه وبعض صوره

9

تعدد بلا تعدٌ

13



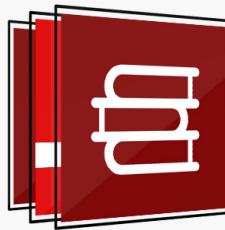
إحصائية لأعمال ديوان الحسبة في الولايات العراقية
لمنطقة عراق من 1 رمضان 1436 هـ حتى 1 رمضان 1437 هـ



﴿كُنْتُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ أَخْرَجْتُ لِلنَّاسِ تَأْمِرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾

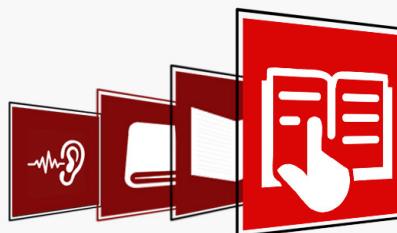
[سورة آل عمران: 110]

تم التعامل مع أكثر من



118,490

قضية



أكثر من
2,500
درس ومحاضرة

مطبوعات



1,364
مُسکرات



7,669
أدوات معاذف



9,850
كرتون دخان

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) [رواه مسلم].

جنود الخلافة على أطراف مدينة الرمادي وخسائر كبيرة للروافض

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض

لم تثُر العمليات النوعية لجند الخلافة في أمريكا وفرنسا غضب وذعر الصليبيين، بقدر ما أغضبهم وأفزعهم إعلان منفذها انتقاماً لهم للدولة الإسلامية، الأمر الذي زاد من المأهوم، وعزّز مخاوفهم من تمدد نفوذها إلى داخل أراضيهم، في الوقت الذي يحاولون هم أن يهاجموها في أرضها.

الصلبيين باتوا يدركون هذه الحقيقة تماماً، ولم يعد قادتهم يخجلون من الحديث عنها في تصريحاتهم التي باتت أقل تفاؤلاً في تحديد مواعيد انتهاء الحملة الصليبية، وإعلان النصر الذي يأملون تحقيقه على الدولة الإسلامية، وذلك من خلال التصريح أن الحرب معها ستكون طويلة الأمد لأنها في الأساس حرب عقدية، تحتاج أضعاف ما تحتاجه الحرب العسكرية التي يخوضونها الآن ضد جيش الخلافة في ولايات الدولة الإسلامية كافية.

والحرب العقدية التي يقصدونها هي ما مكّن الله الدولة الإسلامية فيه من نشر التوحيد، وتوضيح أحكام العلاقة بين المسلمين وأعدائهم من الكفار الأصليين والمرتدين، وتبيين هذه الأحكام من خلال أفعالها أكثر من أقوالها، وتعليم المسلمين كيف تكون المعاملة الشرعية لكل من ينتمي إلى تلك الأصناف، فعرف الناس حقيقة الكفر بالطاغوت واللواط والبراء، ومعنى الانتماء إلى جماعة المسلمين، وباتت المعركة كلها قائمة على هذا الأساس.

ففي وجود جماعة للمسلمين تجتمع على إمام واحد، بات المسلمين في كل أنحاء الأرض ملزمين بالانتماء إليها، والهجرة إلى دار الإسلام التي تحكمها بالشريعة، ونصرتها، والذب عنها، والسمع والطاعة لإمامها ولو لم يكونوا تحت سلطانه المباشر، والقتال في سبيل الله تحت رايته.

وإن من جملة ما جدّته الدولة الإسلامية في دين الإسلام، أن وجد الإمام الذي يقاتل من ورائه المسلمين، بعد قرون من تغييب لهذه الشعيرة العظيمة وتضييع المسلمين لهذا الواجب وغفلتهم عنه، ألا وهو منصب الإمامة، فأمضوا دهوراً مشتتين لا يجمعهم جامع، ونشأ عن قتال من نفر منهم متفرقين تكون الفصائل والأحزاب التي زادت من فرقتهم، وسلطت سيفهم على رقاب بعضهم بعضاً، وصار كل حزب بما لديهم فرحبن.

لقد ولّى هذا الزمان إلى غير رجعة بإذن الله، وبات المجاهدون يقاتلون من وراء إمام مسلم، هم إقامة الدين، ونصرة الإسلام، وبات كل قطرة دم يبذلونها ثمنها الكبير الذي هو تحكيم شريعة الله في أرض جديدة يفتحها الله عليهم، أو الحفاظ على جزء من دار الإسلام استرعاهم حمايته ومنع الكفار من الاستيلاء عليه، وهذا من أكبر دوافع المسلمين ليبذلوا المزيد من الجهد والجهاد، لعلمهم أن تضحياتهم لن تذهب هدرا كما ذهبت تضحيات من سبّقهم في تجارب سابقة، وأن ثمرة جهادهم لن يقطفها أعداؤهم من المرتدين، فينطلقون في جهادهم صادقين فيما عاهدوا الله عليه، حتى يقضوا نحبهم على ذلك، وهم واثقون أن من يتّنطر أجله من إخوانهم لن يضيّعوا جهاد من سبّقهم، ولن يبذلوا تبديلاً.

إن السنة الحسنة التي سُنّها فرسان الإسلام في مختلف البلدان، بإعلانهم أنهم جزء من جماعة المسلمين من خلال التصريح ببيعتهم لأمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله، وأن قتالهم هو استجابة لاستفتاره لهم، إنما هي صورة حية وتطبيق واقعي لمفهوم الشرعي للقتال، بإظهار السمع والطاعة للإمام في ذلك، وبأن هذا القتال الذي قام به بمفرده إنما هو جزء من المعركة الشاملة التي تخوضها جماعة المسلمين وإمامها ضد أمم الشرك والإلحاد.

فكل مسلم في هذه الأرض عليه أن يعدّ نفسه جنديا من جنود جيش الخلافة، ويعمل على هذا الأساس، فإن عجز عن الهجرة إلى الدولة الإسلامية، فلن يعجزه القيام بقتال أعدائها، بينما معه من إخوانه وإن قل عددهم، وبما معهم من السلاح مهما كان بسيطا، واثقاً أن كل أذى يلحقه بالكافار إنما هو انتصار يتحقق للدولة الإسلامية عليهم، بل إن عمله ضدهم في عقر دارهم هو أنكى وأكثر تأثيرا، فقتل صليبي في أوروبا أو أمريكا ولو لم يكن جنديا أكثر ضررا عليهم من قتل عشرة من جنودهم في ساحة المعركة.

فلا يحقن أحد من المعروف شيئاً، ولا يزهدن أحد بدم صليبي أو مشرك أو مرتد مهما قلت
قيمتها، ولا يوفرن أحد شيئاً من أموالهم يستطيع إثلافه أو سلبه، فمن يعمل مثقال ذرة
خيراً يره، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.



النبا - ولاية الأنبار - خاص
سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٠ / رمضان) على مناطق جديدة قرب مدينة الرمادي بعد هجوم واسع شنوه على موقع الجيش الرافضي.
وأكَّد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن جنود الخلافة شنوا هجوماً واسعاً على ثكنات الجيش الرافضي في منطقة زنكوره والبوجليبة شمال غربي الرمادي، لتندلع مواجهات بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.
المواجهات المسلحة أسفرت عن مقتل وجرح العديد من المرتدين وفرار من بقي منهم حيا، ليُبسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على كامل المنطقتين المتأخمتين لمدينة الرمادي، والله الحمد.

وفي اليوم التالي الخميس (١١ / رمضان)، حاول الجيش الراضي استعادة ما خسره من موقع في منطقة زنكورة، فشنّ هجوماً على موقع المجاهدين في المنطقة، إلا أن جنود الخلافة أحبطوا محاولتهم وكبدوهم خسائر في المعدات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن اشتباكات عنيفة دارت بين الجانبين دمّر خلالها جنود الدولة الإسلامية عربتي همر.

خسائر بشرية كبيرة مُنِي بها الجيش الراهن والمليشيات السبت (١٣ / رمضان)، إثر إحباط هجوم له في منطقة الشامية شمال غربي الرمادي.

فقد لقي ٤٠ مرتداً من الجيش الراهن والمليشيا سُوفاً الراهن مصريعهم وأصيب العديد منهم -وفقاً لمصدر ميداني- بعد أن حاولوا التقدّم نحو خطوط رباط المُجاهدين في سدة البوعساف، حيث تصدى المُجاهدون لهم واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة وأجبروهم على التراجع بعد تكبدهم خسائر كبيرة.

ولم تقتصر خسائر المرتدين على ذلك، فقد تمكنت المفارز الجوية من إصابة طائرة مروحية تابعة للجيش الراقيسي، كما دمروا ٤ عربات همر واغتنموا خامسة بالإضافة إلى شاحنة محملة بالأسلحة والذخائر.

نُبَقَ فِي مِنْطَقَةِ شَمَالِ عَرَبِيِّ الرَّمَادِيِّ، فَقَدَ دَمَرَ جُنُودَ الدُّولَةِ الإِسْلَامِيَّةِ ٢٣ عَرَبَاتَ هَمَرَ وَكَاشَةَ
أَغَامَ لِلْجَيْشِ الرَّافِضِيِّ قَرْبَ جَسْرِ طَوْيِّ.
هَذَا وَتَعَرَّضَ ثَكَنَاتُ الْجَيْشِ الرَّافِضِيِّ شَمَالَ شَرْقِيِّ الرَّمَادِيِّ الْأَحَدِ (١٤ / رَمَضَانَ)، لِهَجُومٍ

مكتب ولاية الأنبار الإعلامي ذكر أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات الروافض في منطقة الحامضية وتمكنوا من السيطرة على ثكتين منها وقتل 7 مرتدين وإصابة عدد آخر، كما اغتنموا أسلحة وذخائر متعددة.

وبالعودة إلى منطقة زنكورة قام جنود الخلافة باستهداف عربتي همر للراوافض بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى تدميرهما على أطراف المنطقة، التي شهدت في وقت سابق من هذا الأسبوع غارة أمريكية بالخطأ على ثكنة لجيش الرافضي أسفرت عن مقتل جميع من كان في الثكنة.

وأفاد مصدر خاص لـ(التب) أن سيطرة المجاهدين على منطقتي الزنكرة والبوجلوب تأتي ضمن غزوة أطلق عليها اسم زوجة أبي عبيدة العسافي -تقبله الله- وأضاف المصدر أن الهجمات الأخيرة للمجاهدين تسببت بموجة من الخلافات في صفوف الحكومة الرافضية

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا الأسبوع الماضي على منطقة البوريشة بالكامل وصالوا على المقر الرئيس للروافض في الجرايشي، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين وتدمر ١٦ آلية عسكرية واغتنام ٥ عربات همر.

استعادة السيطرة على مناطق واسعة من ريف منبج والعمليات الاستشهادية تحقق نكبة كبيرة في صفوف المرتدين



موجز في معارك جنود الخلافة مع صحوات الريف الشمالي

النبا - ولاية حلب
قتل ١٣ عنصراً من فصائل الصحوات في اليوم ذاته، إثر هجوم فاشل شنّوه على قريتين في ريف حلب الشمالي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب أن جنود الخلافة أحبطوا محاولة تقديم مرتدى الصحوات على قريتي تلالي وبيني يابان، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استمرت أكثر من ٥ ساعات، شاركت خلالها الطائرات الصليبية ومدفعية الجيش التركي المرتد، وأسفرت عن مقتل ١٣ مرتد، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار.

وفي اليوم التالي، سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٢ / رمضان) على قرية تل بطال بريف حلب الشمالي، والله الحمد.

يدرك أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنا الأسبوع الماضي من إحباط محاولة تقدم للملادحة الأكراد بدعم جوي من الطائرات الروسية على قرية تل قراح جنوب مدينة مارع، عقب مواجهات سقط خلالها نحو ٢١ قتيلاً وجريحاً من الملادحة الأكراد.

وفي اليوم ذاته أيضاً، قُتل ما يقارب ٢٠ مرتدًا من ملادحة الأكراد وأصيب آخرون، إثر عملية استشهادية استهدفت تجمعاً لهم قرب مدينة منبج.

المكتب الإعلامي للولاية أفاد أن الاستشهادي أبو إبراهيم الطاجيكي -تقبله الله- تمكّن

وفي المحور ذاته، تمكّن جنود الدولة من الانغماس وتغيير سيارته المفخخة وسط تجمع للملادحة الأكراد غرب مدينة منبج، موقعًا ٢٠ قتيلاً في صفوفهم، بالإضافة إلى إصابة آخرين منهم.

إلى المحور الجنوبي الغربي لمدينة منبج، قُتل أكثر من ٢٠ مرتدًا من ملادحة الأكراد الجمعة (١٢ / رمضان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعاً لهم.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبا)، أن

عملية استشهادية في مدينة القامشلي

النبا - ولاية البركة
ضربت عملية استشهادية نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤ / رمضان)، تجتمعاً للنصارى المحاربين في مدينة القامشلي، أوقعت ٢٠ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم.

مكتب ولاية البركة الإعلامي ذكر أن الاستشهادي أبو ذر الأنباري -تقبله الله- تمكّن من الانغماس وتغيير حزمه النافذ وسط تجمع للنصارى المحاربين في شارع القوتوبي بمدينة القامشلي، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، وإصابة ١٢ آخرين، والله الحمد.



النبا - ولاية حلب

استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على منطقة واسعة في ريف منبج بعد هجمات ناجحة خسر فيها المرتدون العشرات من القتلى والجرحى.

مصدر ميداني ذكر أن جنود الخلافة تمكّنوا بفضل الله تعالى من استعادة السيطرة على قرى (خربة الروس، جب العشرة، غرة كبيرة وصغير، النشمية، الشيخ ناصر)، في المحورين الجنوبي والغربي لمدينة منبج.

كما تمكّن المجاهدون أيضاً من بسط سيطرتهم على سلسلة جبال بطول ١٥ كيلو متراً، تمتد من قرية أم طماخ غرباً وحتى قرية قرعة صغير شرقاً، وتقع إلى الجنوب الغربي من مدينة منبج، عقب معارك عنيفة دارت بين الطرفين.

من جهة أخرى، قُتل ٢٣ مرتدًا من ملادحة الأكراد في اليوم ذاته، إثر وقوعهم في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية قرب مدينة منبج.

المكتب الإعلامي لولاية حلب ذكر أن جنود الخلافة أحبطوا هجوماً للملادحة الأكراد على قرية نواحة كبيرة وفي محيط صوامع الحبوب على الأطراف الجنوبية لمدينة منبج، حيث نصب المجاهدون كميناً للعناصر المهاجمة، وحاصروه في أحد الواقع، ودارت معهم معارك عنيفة استمرت عدة

ساعات متواصلة، قُتل خلالها ما لا يقل عن ٢٣ مرتدًا منهم، وأصيب آخرون، وانتهت بقفز الطائرات الأمريكية للموقع الذي يتحصن فيه المرتدون، خوفاً من وقوعهم في الأسر، حسب مصدر لوكالة أعماق.

وأسفرت المواجهات عن مقتل وإصابة العشرات من ملادحة الأكراد، إضافة إلى أسر عنصر منهم، في قرية الشيخ ناصر، وتدمر مدفن رشاش عيار ٢٣ ملم، وعدد من السيارات رباعية الدفع، إضافة إلى اغتنام أسلحة وذخائر، وعتاد وتجهيزات عسكرية.

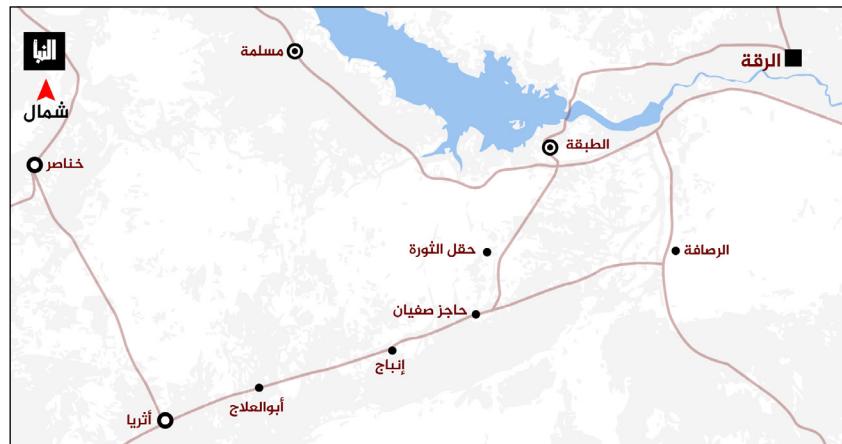
كسر حملة الجيش النصيري على طريق (إثريا - الرقة) بفضل الله

قرية خربة زيدان وشنوا هجوماً على قرية أبو العلاج على طريق (إثريا - الرقة) فتمكنوا - بفضل الله - من السيطرة عليها وعلى ٥ مواقع عسكرية أخرى على الطريق ذاته، وأغتنموا دبابتين ومدفع ٢٢ ملم، وفقاً لوكالة أعماق.

وكان جنود الخلافة قد تمكنوا من قتل عنصرين من الجيش النصيري وإعظام دبابة إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب حاجز صفيان، كما دمروا ساحة نقل جند وسيارتين رباعيتي الدفع لقوات النظام النصيري على طريق (إثريا - الرقة) وقتلوا جميع الجنود الذين كانوا على متنها بعد الهجوم عليها بالعبوات الناسفة.

وأوضح مصدر (النبا) الخاص أن المعركة الدائرة على طريق (إثريا - الرقة) هي الأضعف من نوعها حتى الآن، فالجيش النصيري يتبع أسلوب الأرض المحرقة، حيث شنت الطائرات الروسية أكثر من ١٠٠٠ غارة جوية وأطلقت راجمات الصواريخ نحو ٣٠٠٠ صاروخ إلى جانب قذائف الدبابات T90 الحديثة وقذائف المدفعية والهاون، وهذا الأسلوب جعل قوات الدولة الإسلامية تتحاول من عدد من المواقع إلى خطوطها الخلفية لبدء عمليات استنزاف لقوات الجيش النصيري وشن هجمات مباغتة وسريعة بأسلوب الحرب الخاطفة والتسلي إلى نقاط العدو الخلفية وضرب طرق الإمداد، وبفضل الله كانت العمليات ناجحة، وكبدت المرتدين خسائر كبيرة وأجبرتهم على التراجع إلى مابعد منطقة أبو العلاج.

ينذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفذوا الأسبوع المنصرم عدداً من الهجمات على موقع وحاجز الجيش النصيري على طريق (إثريا - الرقة)، وتمكنوا من قتل أكثر من ٥٠ مرتدًا منهم وتدمير العديد من آلياتهم وأغتنام عدد آخر.



حيث هاجم جنود الخلافة موقع الجيش النصيري في قرية إنبار الواقعة على الطريق الواسع بين إثريا وحاجز صفيان، وذات الأهمية لكونها تشكل مدخلاً نحو تقاطع (صفيان - الرصافة)، وقادت مجموعة من الانغماسيين بالاتفاق على تجمعات الجيش النصيري فقتلوا عدداً منهم وأغتنموا دبابة، وأحکموا السيطرة على كامل القرية، ولله الحمد.

وفي محور آخر تمكن كتائب الاقتحاميين من التسلل إلى حاجز صفيان والاشتباك مع عناصر الجيش النصيري المتواجدين فيه وقتل عددهم، فيما لا يزال من بقي منهم حياً إلى منطقتي أبو العلاج ومفرق الزكية، اللتين شهدتا مواجهات عنيفة من محور آخر أيضاً.

أعقب ذلك إحكام جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على حاجز وحقل صفيان وتلة السرياتيل، بعد قتل عدد من المرتدين وتدمير العديد من آلياتهم، وأغتنام أسلحة خفيفة ومتعددة.

سيطرت بعد ذلك جنود الدولة الإسلامية على عدد من

المواقع، بما في ذلك حقل الثورة، كما أغتنموا دبابة أخرى.

عملية استشهادية رابعة في اليوم ذاته نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة مستهدفاً حاجزاً للنصيرية في قرية إثريا، حيث يسر الله للشهداء الدخول إلى القرية من الجهة الغربية وتفجير سيارته وسط الحاجز، مما أدى إلى مقتل ٢٠ مرتدًا وإصابة عدد آخر.

وبالتزامن مع ذلك شنّ جنود الخلافة هجوماً على نقاط الجيش النصيري على الطريق السريع (إثريا - سلمية) قرب منطقة الشيخ هلال، وذلك لضرب خط الإمداد الوحيد للجيش النصيري، حيث جرت اشتباكات استمرت لعدة ساعات.

هذه الهجمات أجبرت الجيش النصيري والمليشيات ال Rafidain على مساندة له على التراجع إلى مثلث الرصافة بعد أن تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

وفي صباح يوم الاثنين (١٥ / رمضان) باخت جنود الدولة الإسلامية الجيش النصيري بهجمات من عدة محارب أربكت المرتدين وأفضت إلى استعادة السيطرة على عدد من

النبا - ولاية حماة - خاص
قتل نحو ٧٠ مرتدًا من الجيش النصيري ومليشياته ال Rafidain وأصيب العشرات منهم في مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية على طريق (إثريا - الرقة).

وأفاد مصدر خاص لـ (النبا) أن الجيش النصيري حاول التقدم الجمعة (١٢ / رمضان)، نحو حقل «الثورة» بالقرب من تقاطع صفيان، بقطعة جوية روسية ودعم من المليشيات ال Rafidain المختلفة، تمكنوا من إحراز بعض التقدم بعد اتباعهم أسلوب الأرض المحروقة.

وفي يوم الأحد (١٤ / رمضان)، استهدف ٢ من جنود الخلافة القوة المهاجمة بعمليتين استشهاديتين أثخنن في جموع المرتدين، حيث تمكنا - بفضل الله - من الوصول إلى جموع المرتدين وتفجير سيارتهم وسطهم، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

أعاد الجيش النصيري ترتيب صفوفه وشن هجوماً على الحقل النفطي من عدة محاور واستطاع دخوله.

وبعد دخولهم الحقل بساعات هاجم الاستشهادي أبو محمد اليماني - تقبيله الله - جموعهم بسيارة مفخخة، حيث مكنه الله من الوصول وتفجيرها وسط حشودهم، مما أسفر عن مقتل العديد منهم.

وأكَّد المصدر الخاص أن حصيلة جميع العمليات كانت ما يزيد على ٥٠ قتيلاً فضلاً عن إصابة العشرات، فيما أُجبر من بقي منهم حياً على الانسحاب والتراجع، كما تم تدمير مدفع رشاش ٢٣ ملم وعربة مصفحة، بالإضافة إلى عدد من الآليات.

وفي السياق ذاته دمّر جنود الدولة الإسلامية دبابتين للجيش النصيري إثر استهدافهما

خسائر كبيرة للجيش النصيري شرق تدمر

هجوماً مباغتاً على موقع الجيش النصيري في محيط حاجز التليلة شرق تدمر، وتمكنوا - بفضل الله - من السيطرة على ٥ مواقع، وأسر ٤ جنود، وأغتناماً دبابة T72، بالإضافة إلى مدفع رشاش عيار ٢٣ ملم، وجرافتين.

وفي المحور ذاته، سيطر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤ / رمضان)، على حاجزين للجيش النصيري عقب هجوم انغماسي على مواقعهم قرب مفرق التليلة.

مكتب ولاية حمص الإعلامي أفاد أن ٣ من جنود الخلافة اقتحموا حاجزين يتمركز فيهما الجيش النصيري قرب مفرق محمية التليلة شرق تدمر، وتمكنوا من السيطرة عليهما، بعد قتلهم ٨ مرتدين، وأسر آخر منهم، وأغتناماً أسلحة وذخائر متعددة، وفرار من بقي منهم حياً، ولله الحمد.

- السخنة)، على مقربة من حقل آراك، عقب عملية استشهادية ضربت تجمعاتهم، وأسفرت عن مقتل ٢٧ مرتدًا منهم، كما تم تدمير دبابة ومحفنة لهم، إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.

أعقب ذلك هجوم مضاد للمجاهدين في وقت لاحق، بدأ بعملية استشهادية ضربت المواقع التي تمركز فيها المرتدون لساعات، واقتصر جنود الدولة الإسلامية على إثراها تلك المواقع، واستطاعوا - بفضل الله - السيطرة عليها، بعد قتل ٣٢ مرتدًا، وأسر ٣ آخرين، وأغتناماً دبابة ومدفع رشاش وذخائر.

تابع جنود الدولة الإسلامية تقدمهم الجمعة (١٢ / رمضان)، ليسطروا على ٥ مواقع أخرى للمرتدين شرق مدينة تدمر.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا

النبا - ولاية حماة - خاص
مني الجيش النصيري ومليشياته ال Rafidain بخسائر كبيرة خلال هذا الأسبوع بعد محاولة فاشلة للتقدم شمال شرق مدينة تدمر، حيث سقط ما لا يقل عن ٦٧ قتيلاً في صفوفهم، وتم أسر ٥ عناصر آخرين، كما خسروا ٨ آليات دُمّر بعضها وأغتنم المقاتلون بعضها الآخر.

في في يوم الأربعاء (١٠ / رمضان)، أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم الجيش النصيري ومليشياته ال Rafidain قرب حقل آراك شمال شرق تدمر، تخللتها عمليتان استشهاديتان ضربتا تجمعاتهم.

مصدر عسكري أفاد أن جنود الخلافة أوقفوا تقدماً للجيش النصيري ومليشياته بعد شقهم طريقاً بمحاذاة طريق (تدمر

عملية استشهادية تضرب تجمعاً للنصيرية جنوب مدينة الخير

النبا - ولاية الخير

ضربت عملية استشهادية نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٩ / رمضان)، تجتمعاً للجيش النصيري جنوب غربي مدينة الخير.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير أن الاستشهادي أبي خالد الإنفوشي - تقبيله الله - تمكن من الوصول وتفجير عربة BMP مفخخة وسط تجمع لعناصر الجيش النصيري في محيط حاجز البانوراما جنوب غربي مدينة الخير، ولم يتسع معرفة الخسائر التي تكبدها المرتدون.

هجوم واسع على قرى طوزخورماتو والرافضة يخسرون عدداً من ضباطهم

المفخخة وسط تجمع لعناصر من البيشمركة
المرتدين داخل طوزخرماتو، موقعها عدداً من
القتلى والجرحى في صفوفهم.
وفي سياق آخر، قُتل ٣ مرتدين من الشرطة
الاتحادية، إثر استهداف دورية لهم بعبوة
ناسفة في حقل عجيل.

كما تمكنت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية الخيس (٤ / رمضان)، من اغتيال نشوان الكروبي أحد عناصر الأسايش المرتددين، بعد استهدافه بالأسلحة الكاتمة في منطقة حي المعلمين بمدينة كركوك، والله الحمد.

وبالإضافة لذلك قام المجاهدون باستهداف مواقع وتحجيمات مرادي الحشد الرافضي والبيشمركة في كل من منطقة الفتحة، وفي جبل محکور وقرية كراو التابعين لقضاء الحويجة، وفي منطقة الميدان التابعة لقضاء الطوز، وفي قريتي النوافل وبشير التابعين لناحية الرشاد، وفي منطقة مكتب خالد التابعة لناحية الرياض، بأكثر من ٢٦٥ قذيفة هاون عيار ١٢٠، وبالصواريخ محلية الصنع.

المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة،
بكميات كبيرة.

كما استهدفت استشهاد بسيارة مفخخة تكمن
للبشمركة المرتدين، خلال الهجوم، في منطقة
الزركة على الطريق الواسع بين قضاء الطوز
ومدينة تكريت، مما أسفر عن مقتل عدد منهم،
وإصابة آخرين.

وفي اليوم ذاته (الجمعة)، قُتل ١٦ مرتدًا من الحشد الرافضي عند مدخل طوزخرماتو. مكتب ولاية كركوك الإعلامي ذكر أن الاستشهادى أبا سيف الشامي -تقبيله الله- تمكن من تفجير سيارته المفخخة على رتل للمرتدين لدى مروره بحاجز مدخل قضاء طوزخرماتو، مما أسفر عن مقتل ١٦ مرتدًا منهم، وتدمير ٤ آليات، وله الحمد.

وفي اليوم التالي السبت (١٣ / رمضان)، استهدفت عملية استشهادية تجمعاً للبيشمركة المرتدين داخل مدينة طوزخرباتو، حيث تمكّن الاستشهادي أبو حفص الأنباري -تقبّل الله- من الانغماس وتفجير سيارته

النباً - ولاية كركوك
شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوماً واسعاً على
موقع مرتدي الحشد الرافضي والبيشمركة في
قرى تابعة لقضاء طوزخرماتو شرق مدينة
تكريت، تخلله تنفيذ ٣ عمليات استشهادية،
تکبد المرتدون خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد
نتيجة هذا الهجوم.

حيث باقت جنود الخلافة الجمعة (١٢) رمضان، ميليشيات الحشد الراهنية والبيشمركة في ٥ قرى تابعة لقضاء طوزخرماتو، منها (الزنجلية، عبود، بيرأحمد)، وتمكنوا بفضل الله من السيطرة عليها لساعات، وقتلوا ٢٥ مرتدًا منهم على الأقل، بينماهم العقید الراهنیي مصطفی الامرلي مدير شرطة القضاء، وقائد عمليات المنطقة الشمالية، وأمر فوج الطوارئ السابع في آمرلي، والمرتد أحمد العموري مدير شعبة استخبارات وهو برتبة رائد، وبضباط آخرون برتب مختلفة معظمهم من الحشد الراهنیي، كما تم تدمير أكثر من ١٠ عربات عسكرية، ومن الله على

جبهات بیجی تزداد اشتعال

قررت جسر الأسمدة، ما أسفه عن تدمير عدة
آليات لهم، ومقتل وإصابة من كان على متنها.
من جانب آخر، فقد قتل ١٥ مرتدًا من مليشيا
سوات الرافعية الاثنين (١٥ / رمضان)،
إثر هجوم انغماسي لجنود الدولة الإسلامية
استهدف مواقعهم شمال شرقى مدينة بييجي.
المكتب الإعلامي للولاية ذكر أن عدداً من جنود
الخلافة شنوا هجوماً انغماسياً على ٣ تكتانات
ل مليشيا سوات الرافعية قرب معمل الزيوت
شمال شرقى بييجي، وتمكنوا -بفضل الله-
من قتل نحو ١٥ مرتدًا منهم، وإصابة آخرين،
ليعود المجاهدون بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة
سلامين.

كما تم إعظام دبابتين روسيتين وأخرى أمريكية من طراز أبرامز وناقلة جند وعربة همر، وتم نقلة جند أخرى من نوع كوجار وجرافة، إثر استهدافها بالصواريخ الوجهة قرب جسر الأسمدة شمال غربي بييجي.

وتم أيضاً في المحور ذاته، إعظام جرافات بعبوة ناسفة، وتدمر دبابة من طراز أبرامز إثر قصف صاروخى، على منطقة الأسمدة.

كما قام المحتدون بقصف ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في كل من جسر ومنطقة الأسمدة، وفي تقاطع السكريات غرب بييجي، وفي جسر المخازن، وعلى طريق (بييجي - حدبة)، بأكثر من ٩٠٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، وبوابل من صواريخ الكاتيوشا، والصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، والله الحمد.



بعض آليات الروافض المدمرة قرب جسر الأسمدة شمال بيجمي

ومتوسطة، بالإضافة إلى أعدة مختلفة. هجوم آخر استهدف موقع الجيش الرافضي في الليوم ذاته قرب جسر الأسmedة أيضاً، وأسفر عن إحراق ١٢ آلية وموقع للمرتدين.

النباً - ولاية صلاح الدين
شنْ جنود الدولة الإسلامية الخميس (١١)
رمضان)، هجوماً على ثكنات الجيش الرافعي
شمال مدينة بيجي، تخالله عملية استشهادية
ضررت تجمعاً للمرتدين، وأوقعت عدداً من
القتلى والجرحى في صفوفهم.

حيث شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجوماً على مواقع للجيش الرافضي قرب جسر الأسمدة، ودارت اشتباكات مختلف أنواع الأسلحة، تمكن خلالها المجاهدون من قتل عدد من الرافضين، وإحراق ٦ آليات لهم، و٦ مواقع في المنطقة.

إضافة إلى ذلك، فقد دُمرت عدة آليات للجيش الرافضي السبت (١٣ / رمضان)، وقتل وأصيب

وخلال الهجوم تقدم الاستشهادي أبو سليمان العراقي -قبيله الله- بآلية مفخخة مستهدفاً تجمعاً للمرتدين قرب الجسر، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين، وإحراق ٧ ثكنات وأليتين، فضلاً عن اغتنام أسلحة خفية

**التصدي لحملة رافضة
 تستهدف تجريف بساتين
 المسلمين في ديالى**

سقط ١٥ مرتدًا من الجيش الرافضي الخميس (١١ / رمضان)، قتلى وجرحى في اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية، لدى محاولة المرتدين تجريف بساتين المسلمين في منطقة شيخي التابعة لناحية الوقف في ولاية ديالى.

مكتب ولاية ديالى الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة تصدوا لمحاولة للجيش الرافضي تهدف إلى تجريف بساتين المسلمين في منطقة شيخي التابعة لناحية الوقف، فدارت اشتباكات عنيفة استُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، تخللها تفجير عبواتين ناسفتين، ما أسفر عن مقتل ٧ مرتددين منهم، وإصابة ٥ آخرين، واغتنام أسلحة خفيفة، كما دُمرت عربتا همر وجرافة خلال الهجوم.

وفي اليوم ذاته، تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية من اغتيال عصريين من الحشد الرافضي وهما المرتد ليث سلمان الجبوري والمرتد رعد محسن الجبوري، في منطقة شباراق التابعة لقضاء المقدادية.

هجوم آخر لجنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤ / رمضان)، استهدف دورية للجيش الرافضي في منطقة شيخي التابعة لناحية الوقف، بعبوة ناسفة، أسفرت عن إصابة عنصرين منهم.

وإلى جانب ذلك، فقد قُتل وأُصيب ٨ مرتدٍين من الحشد الرافضي الثلاثاء (٩ / رمضان)، في هجومين منفصلين لجنود الدولة الإسلامية استهدفُهم بناحية الراشدية.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة شنوا هجوماً بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، على البيتين للحشد الرافضي

في ناحية الراسدية، مما اسفر عن مقتل وإصابة ٤ مرتدین منهم.
وبدمر آلية للرهاض في منطقة الجرايشي

تابعة لناحية الراشدية، وقتل ٤ مرتدین كانوا على متنها، إثر استهدافها بعبوة ناسفة، والله الحمد.

وإلى قضاء المقدادية حيث هاجمت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية عناصر من الحشد الرافضي في منطقة شاقرافق، بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم.

كما تمكنت مفرزة أخرى في وقت سابق من مداهمة معمل لأحد مرتدى الحشد في منطقة حمرين، وإلقاء جرافة وحفارة له.

لا يزال المسلمون يعيرون على علماء الطواغيت أنهم لا ينكرون من المنكر إلا ما يأذن به أسيادهم، ولا يجاهرون بالعداء إلا لمن تحرّشهم أحجزة المخابرات عليه، ولكننا بتنا في أيامنا هذه نجد أن هذا الأمر توسيع ليشمل كثيراً من المنتسبين للإسلام والذين يعيشون تحت حكم الطواغيت من أفراد وجماعات.

فتراهم يبدون الحماسة للإسلام، ويذعنون عدائهم لأعداء الدين مهما كانت ألوانهم وأعرافهم وجنسياتهم، ويظهرون أنهم لا يخافون في الله لومة لائم، حتى إذا وضعوا على المحك، ومُحْصَّنَت ادعاءاتهم، تجدهم لا يتحركون إلا في حدود رسماً لهم الطواغيت ومخابراتهم، ولا يخرجون من المجال الذي يأذنون لهم به، بل ستكتشف أن كثيراً من أفعالهم وتحركاتهم إنما كانت بتوجيهه ورضا من أحجزة المخابرات لقادتهم وشيوخهم، وتكون نتيجتها في المحصلة في حرب المسلمين.

الضلال، هم من أولى الناس بالقتل والقتال، فهم من أئمة الكفر الذين أمر الله بقتالهم، وإن تسهيل الطواغيت لهم الطرق للطعن بالدين من خلال إعطائهم الحرية لفعل ذلك، وفتح المجال أمامهم لنشر كفرهم وضلالهم في الصحف والمجلات والكتب والمنشورات إنما هو زيادة في كفر الطواغيت، ووجب إضافي الخروج عليهم، وقتالهم، وتزعزع الحكم والسلطة من أيديهم.

وعلى المسلمين في كل مكان أن يشمرُوا القطف رؤوس كل من يطعن في الدين، أو يسب الله ورسوله، أو يستهزئ بالإسلام وشعائره وأحكامه والقائمين به، وعلى رأسهم الكُتاب والصحفيون والمثقفون والسياسيون وداعية الضلال، سواء كانوا من الكفار الأصلين أو المرتدين.

وبهذه الطريقة يرتدع هؤلاء وأمثالهم عن النيل من الإسلام وأهله تحت مسمى حرية التعبير، أو حرية الصحافة أو ما شابه من سخافات الأحكام، فإنهم لا ينتهيون إلا بالقتل والقتال، ولو أن كل من تطاول على الإسلام فلقت رأسه برصاصة، أو حُرِّت عنقه بسكين، لما تجرأ من بعده على التطاول.

وأكبر الأمثلة على ذلك ما جرى ويجري في دار الإسلام اليوم، فالدولة الإسلامية بتحكيمها للشريعة وإقامتها للدين حرست كل الحرص على حماية حمى الدين من طعن المنافقين، واستهزاء العابثين، فضربت عنق كل من سب الله ورسوله عليه الصلاة والسلام، فارتدع الناس بذلك، وصاروا يراقبون ألسنتهم مخافة أن تتطاول منها كلمة كفر فتؤدي بهم إلى الموت.

وفي الوقت نفسه هي حريصة كل الحرص على أن تقطف رأس كل من يحاول النيل من الإسلام ولو في أقصى الأرض، وتحرض جنودها على ذلك، وتحث المسلمين أن يقاتلوا المشركين والمرتدين كافة مهما تغيرت ألوانهم وأجناسهم وأماكن إقامتهم.

فأين أحفاد محمد بن مسلمة -رضي الله عنه- يحملون سيفهم على أكتافهم ويتعبون الطاعنين في الدين، والمستهزئين بأحكامه، والسابين لله ورسوله عليه الصلاة والسلام، فيقتلونهم حيث ثقوبهم، وينالون رضوان الله -تبارك وتعالى- عنهم.

الكافرية وموالاتها على هذا الأساس، بل وسافر بعض الطواغيت من أمثال أردوغان وعبد الله طاغوت الأردن آلاف الأميال ليحشروا أنفسهم في مسيرة تأييد للصحافة التي تعطى في دين الإسلام بمشاركة قادة الصليبيين المحاربين للإسلام.

ولم نسمع لأحد غبطة ضد الطاغوت أردوغان على فعلته الشنيعة تلك، بل على العكس لم تتوقف قصائد المديح التي يدججها الإخوان المرتدين من كاتب أو صحي في أو ممثل أو عالم ضلالة طعن في دين الإسلام، بل نجد أن بغير ما أنزل الله، الموالى للصليبيين.

إن دين الإسلام واضح بين كما قال عليه الصلاة والسلام: (لَقَدْ تَرَكَتُمْ عَلَىٰ مِثْلِ الْبَيِّنَاتِ, لَيْلَهَا كَتَهَارَهَا, لَا يَرِيُّغُ عَنْهَا إِلَّا هَالَّكُ), وإن دين الله لا

كيف يحرض بعض الناس على قتل المرتد سلمان رشدي ويتركون آلاف المرتدين الطاعنين في الدين من يقيمون بين ظهورهم

وفي الوقت نفسه يسكن هؤلاء أنفسهم عن الطواغيت الحاكمين لبلدان المسلمين المسلوبة، ويعذبون الملحدين والعلمانيين والضاللين، المرسخين للشرك وللاستهزاء بالدين، فلا يخرجون لجهاد هؤلاء الطواغيت، ولا يدعون

لذلك، بل ولم نسمع يوماً أن أحداً من علماء السوء كرر تلك المطالبات الباهتة، بأن يدعوا طاغوتاً لـ«الاعتذار» لأن أحد «مواطنيه» على فعلته الشنيعة تلك، بل على العكس لم تتوقف قصائد المديح التي يدججها الإخوان المرتدين من كاتب أو صحي في أو ممثل أو عالم ضلالة طعن في دين الإسلام، بل نجد أن

أقصى ما يفعله هؤلاء الضاللون أن يستجدوا الطاغوت لكي يكتفى هذا الطاعون من خلال منه من هذا الفعل، رغم علمهم اليقيني أن هذا الطاغوت هو الذي يفسح المجال لأعداء الدين للطعن فيه، بل ويؤمن له الحماية إن تعرض للخطر، ويعاقب بأشد العقوبات من يتجرأ على المس بهم أو إينائهم.

فعلى أي أساس يُشرع الجهاد إذا طعن في الدين نصراني مشرك، يعيش في دولة صليبية كافرة، ويمُنِعُ الجهاد إذا طعن في الدين مرتد يزعم الإسلام، يعيش في بلدان المسلمين

المسلوبة؟ مع أن الأصل أن المرتد أولى بالقتل من النصراني المحارب، والطاغوت الحامي لمن يطعن في الدين أولى بالقتل من الدولة الصليبية التي تفعل ذلك.

ومن القصص الكثيرة المثيرة للسخرية، التي تدل على سفاهة كثير من هؤلاء الناس، أن تراهم يلعنون الطاععين في الدين، ويترجمون على أوليائهم ويعجبونهم بما

على المسلمين في كل مكان أن يشمروا القطف رؤوس كل من يطعن في الدين، أو يسب الله ورسوله، أو يستهزئ بالإسلام وشعائره وأحكامه

وإن من أشهر الأمثلة على ذلك قضية تعامل الناس مع الملحدين والمستهزئين بالله عز وجل، ورسله عليهم السلام، ودين الإسلام، والمسلمين.

وهناك من القصص المعروفة الكثير، أبرزها قصة الملحظ سلمان رشدي، وقصص الرسوم الكاريكاتورية الدنماركية والفرنسية، وقصص إهانة المصحف من قبل الجنود الصليبيين.

وقد خصصنا بالذكر هذه القصص بسبب الغضبات الكبيرة التي أظهرها الناس ردًا عليها، حيث خرجت المظاهرات في أكثر البلدان استنكاراً لها، وأحرقت أعلام الصليبيين، وأطلقت الدعوات لجهاد الصليبيين، لاستهزاء رعاياهم بالدين، هذا عدا عن الدعوات الكثيرة لقتل الأفراد المستهزئين، والمكافآت الكبيرة التي وضعت لمن يغتالهم.

ولو دققنا في بعض ردود الأفعال تلك لوجدنا أنها لم تقم على أساس شرعي صحيح، بل كانت ردود الناس أكثرها استجابات حماسية لتحریض من حرضهم، ما لبثت أن خبت، وتناسي أصحابها الموضوع، وكأنه لم يكن، وعادوا إلى حياتهم الاعتيادية، بعد أن نفّسوا عن شيء من الغضب في داخلهم بالتظاهرات والصرخ.

وإلا لماذا يتظاهر الناس ضد سلمان رشدي المقيم في بريطانيا الصليبية لنشره كتاباً يطعن في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ويسعون لقتله، ومن أمثلة المئات بل الآلاف من الكتاب العلمانيين واللبيراليين يعيشون بين ظهورهم، ومن يقولون بكلام سلمان

رشدي بل وبأشعر منه، ويصرحون بهذا الكلام على شاشات التلفاز، ويطبعون كتابهم ومقالاتهم ويزعونها في بلدان المسلمين المسلوبة، دون أن تخرج ضدهم المظاهرات التي لا تغنى ولا تسمى من جوع، أو توضع لمن يقتلهن المكافآت، بل وتتجدد الكثير من أولئك الغاضبين من يجالس صديقه أو قريبه الملحد، ويعايش معه، بل ويسمع منه الطعن في الدين دون أن يذكر عليه.

وكيف يقتصرون الدعوة لـ«الجهاد» على دولة الدنمارك الصليبية لأن أحد مواطنينها استهزأ بالنبي صلى الله عليه وسلم، مطالبين رئيس حكومتها بتقديم اعتذار عن هذا الفعل!

أكفاركم خير من أولئكم (٢)

الاستهزاء بالدين.. حكمه وبعض صوره

يجب عليه أولاً أن يغضب لحرام الله وينكر فعلهم وينعهم منه ويكرههم ويترأّم منهم، وقال صلى الله عليه وسلم: (من رأى منكم منكراً فليغیره بيده، فإن لم يستطع فلبسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) [رواہ مسلم].

ومن الإنكار الواجب قتل المستهزئ أو الساب إن لم يتبع من رديته، بالأخص إن كان كفره مما لا تقبل توبته في أحكام الدنيا، كساب الرسول، صلى الله عليه وسلم، قال صلى الله عليه وسلم: (من بدل دينه فاقتلوه) [رواه البخاري]، وقتل هؤلاء من الجهد في سبيل الله.

فإن لم يستطع ذلك، وجب عليه المفارقة فوراً، امتثالاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّ رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي أَيَّاتِنَا فَاعْرُضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّ الشَّيْطَانُ فَلَا تَنْقُدْ بَعْدَ الذَّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [سورة الأنعام: ٦٨].

فإن لم ينكر، ولم يغير، ولم يفارق، فحكمه حكم المستهزئين السابلين سواء بسواء، بنص قول الله تعالى: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَعَيْتُمْ أَيَّاتِ اللَّهِ يُكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزِئُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّمَا إِذَا مِنْتُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا} [سورة النساء: ١٤٠].

قال ابن كثير في تفسيره: «أي إذا ارتكبتم النهي بعد وصوله إليكم، ورضيتم بالجلوس معهم في

وقال الشيخ حمد بن عتيق: «اعلم أن العلماء قد أجمعوا على أن من استهزأ بالله، أو رسوله، أو كتابه، أو دينه، فهو كافر، وكذا إذا أتى بقول أو فعل صريح في الاستهزاء» [الدرر السننية].

وقد يكون القول أو الفعل صريحاً في الاستهزاء، وقد يكون غير ذلك، فالاستهزاء الصريح الواضح البين كفر، يحكم فيه بكافر من قاله أو فعله، أما القول أو الفعل غير الصريح الذي يحتمل أكثر من معنى، فيستوقف صاحبه على قصده ومفاده، فإن كان قصده من قوله أو فعله - المحتمل - المعنى الكفري فهو كافر، وإن كان قصده غير ذلك، فلا.

وعندما دعا الإمام محمد بن عبد الوهاب الاستهزاء ناقضاً صريحاً من نواقض الإسلام العشرة، فقال: «الناقض السادس: من استهزأ بشيء من دين الرسول - صلى الله عليه وسلم - أو ثوابه أو عقابه كفر»، قال في آخر رسالة النواقض: «ولا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف، إلا المكره».

كما لا فرق في الحكم بكافر الساب والمستهزء بين قاصد الكفر وعدم قاصده، فقد يتذرع بعض من يسب أو يستهزئ بأنه لم يقصد السب والاستهزاء.

والدليل أن الله تعالى كفر من استهزأ بالصحابة - رضوان الله عليهم - في

غزوة تبوك ولم يقبل منهم ادعائهم أنهم لم يقصدوا الكفر بما قالوا.

قال شيخ الإسلام:

«وبالجملة فمن قال أو فعل

ما هو كفر، كفر بذلك وإن لم يقصد أن يكون

كافراً، إذ لا يقصد الكفر أحد إلا ما شاء الله» [الصارم المسلول].

وقال الشيخ سليمان آل الشيخ: «الذين قالوا:

ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء أرغب بطوناً، ولا

أكذب ألسناً، ولا أجيئ عند اللقاء، يعنيون رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه القراء، لم يقولوا من حيث لم يقصدوا الكفر، ولم

يختاروه، وإنما قالوه على وجه المزح واللعب،

فرفع ذلك إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

وقد ارتحل وركب ناقته، فقالوا: يا رسول الله

إنما كانا خوض ونلعب ونتحدث حديث الركب

قطع به عن الطريق، فقال: أبا الله وأياته ورسوله

كنتم تستهزئون» [الدرر السننية].

وقال في شرحه لكتاب التوحيد - مبيناً مراد المؤلف بباب (من هزل بشيء فيه ذكر الله أو

القرآن أو الرسول): «أجمع العلماء على كفر من

فعل شيئاً من ذلك، فمن استهزأ بالله أو بكتابه أو

برسوله أو بدينه كفر ولو هازلاً لم يقصد حقيقة

الاستهزاء، إجماعاً» [تيسير العزيز الحميد].

إذاً ما دام أمر السب والاستهزاء خطيراً خطيراً

فما الذي يجب على المسلم حيال السابلين

المستهزئين في دار الكفر؟

نعود لظاهرة الاستهزاء والسب المتفشية في دور الكفر المعاصرة، ونعرّج على بعض صور وأساليب وأشكال السب والاستهزاء المنتشرة فيها، لكثرتها وتعددتها وتنوع أساليبها، أخرس الله ألسنة السابلين والمستهزئين وشل أركانهم.

وهذا غيض من فيض من أمثلة السب والاستهزاء باللسان بألفاظ معروفة نتعرف عن نقلها، ولا المقام يسمح لذكرنا ذلك - أخي القارئ - ما تشعر له الأبدان وتمتنع منه غيضاً القلوب. وما يهمنا هو أن تعلم - رحمك الله - أن كل من كتب أو تكلم بكلمة من هذه الكلمات أو ما في معناها أو أتى فعلاً فيه استهزاء، فهو كافر كفراً أكبر.

وهذا الحكم من الأحكام الراسخة في الشريعة الإسلامية، بل من المجمع عليه بين أهل العلم. قال شيخ الإسلام: «الاستهزاء بالله وأياته ورسوله كفر، يكفر به صاحبه بعد إيمانه»، وقال أيضاً:

«الاستهزاء بالقلب والانتقاد ينافي الإيمان الذي في القلب منفاة الضد ضده، والاستهزاء باللسان ينافي الإيمان الظاهر باللسان كذلك» [مجموع الفتاوى]، وقال إسحاق بن راهويه: «أجمع المسلمين على أن من سب الله، أو سب رسوله - صلى الله عليه وسلم - أو دفع شيئاً مما

ومنها: النظريات الإلحادية المنتشرة في الكتب والتي تدرس في الكليات، كنظريات أن أصل الإنسان قرد! أو نظرية تanax الروح وأن الله يحل في أجسام حيوانية! أو نظرية أن الدين أفيون الشعوب... وغيرها كثيرة من زبالة الأفكار وما تقidea الفلسفية الملاحدة على مر العصور.

ومنها: ما يلقىه الكثير من الشعراء ويكتبونه وينشرونه من الاستهزاء

بالله ورسله بدعاوى «الأدب»، أخراهم الله. ومن السابل والاستهزاء

المعاصر: الرسوم الساخرة (الكاركاتيرية) الطاغنة في الشريعة والنبي - صلى الله عليه وسلم - والمنتشرة في الصحف والمجلات، العربية والأجنبية، والأمثلة عليها كثيرة.

ومنها: ما يفعله المتألون والفنانون من حرّكات فيها استهزاء بالدين وأهله في مسرحياتهم ومسلسلاتهم وأفلامهم «الكوميديا»، وهي معروفة ولا تحتاج إلى مثال.

ومنها: ما في الكثير من الأغاني من سب واستهزاء، كاستهزاء أحد المغنّين الهالكين بالقدر بقوله: «فَقَرُّ أَحْمَقُ الْخَطَا». ومنها ما هو موجود في الرسوم المتحركة (أفلام الكرتون) من استهزاء، تصوير الشاب الملتحي بالشرير، ونحو ذلك...

ومنها ما يقوله الزنادقة في محاضراتهم وخطبهم ومؤتمراتهم ومجالسهم وكتبهم وبحوثهم، كوصفهم لتحكم شرع الله بالرجعية، وتطبيق الحدود بالوحشية، والحجاب بالظلم، واللحية بالواسخة، وتعدد الزوجات بالزندي، والجهاد بالطرف، ووصفهم وعدم احترامهم، أو القيمة فيهم لأجله» [قرة عيون الموحدين].

أصحاب القرون الظلامية...

مقتل عميد في الجيش النصيري قرب دمشق وهلاك 24 من مرتد الصحوات إثر محاولة فاشلة في القلمون الشرقي

موقع جنود الخلافة في القلمون الشرقي من محاور جبلي الأفاغي والضبعة وتلال النقب، فتصدى لهم المجاهدون، وأحبطوا هجومهم بفضل الله. عقب معارك عنيفة أسرفت عن مقتل ٢٤ مرتدًا منهم، وإصابة العشرات، واغتنام أسلحة وذخائر متعددة، فيما لاذ من بقى حيا منهم بالفرار.

يشار إلى أن هجوم الصحوات هذا كان بأمر من المرتد خالد السليم، الذي تم تعينه في الأيام القليلة الماضية من قبل غرفة العمليات المشتركة للتحالف الصليبي قائداً لقوات «أحمد العبدو» خلفاً لأخيه المرتد بكور السليم، الذي قُتل الأسبوع المنصرم، مع ٦ من قادة كتائبه ومعاونيه، إثر عملية استشهاديه بحزام ناسف لأحد جنود الدولة الإسلامية،نفذها أثناء اجتماعهم داخل خيمة في بئر محروثة في صحراء الحمام، ويعرف عن المرتد خالد السليم محاربته ل تحكيم شرع الله، وجهره بالقول بذلك، واتباعه الرذيلة، وشرب الخمور.

إلى جانب ذلك، قُتل ١٥ مرتدًا من الجيش النصيري السبت (١٢ / رمضان)، في صولة لجنود الدولة الإسلامية على موقع شمال شرقى مدينة القرىتين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن مجموعة من جنود الخلافة تمكنوا من التسلل إلى موقع للجيش النصيري بين حاجز مفرق القرىتين ومشتل قصر الحير الغربي، شمال شرقى مدينة القرىتين.

المكتب الإعلامي للولاية أضاف أن المجاهدين أجهزوا على كافة عناصر النقطة، البالغ عددهم ١٥ مرتدًا، ليعودوا بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته أيضاً (السبت) أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوماً من عدة محاور لفصائل صحوات الربدة في القلمون الشرقي، عقب معارك سقط خلالها ٤٤ قتيلاً وأصيب العشرات منهم.

حيث شنت فصائل صحوات الربدة هجوماً على

الهجوم الاستشهادى أسفراً -حسبما أضاف مصدر (النبا) الخاص- عن مقتل العميد المرتد عبد الله علي من مرتبات الفرقة الثالثة في الجيش النصيري، إضافة إلى عنصرتين آخرين من عناصر الحاجز، والله الحمد.

ويعتبر حاجز القطيفية أحد أكبر وأهم الحاجز الأمنية في ريف مدينة دمشق، وذلك لموضعيه على جسر مدينة دمشق، وذلك يفصل بين القلمون ومدينة دمشق، ويعتبر ممراً إجبارياً لحركة المسافرين والبضائع من دمشق وإلى مدن حمص وحلب والساحل والقلمون وبالعكس، وعمدت قوات النظام النصيري على مدى سنوات إلى إدلال المسلمين على حاجزها بشكل عام، وعلى هذا الحاجز بشكل خاص -وفقاً لما أشار به المصدر ذاته- حيث اعتقل من هذا الحاجز ألف الشباب، اقتيد الكثير منهم إلى السجون، وجند آخر من ورائهم ورُجع بهم إلى الصفوف الأمامية لجبهات القتال.

النبا - ولاية دمشق - خاص
لقي ضابط برتبة عميد في الجيش النصيري مصرعه إضافة إلى عنصرين آخرين السبت (١٢ / رمضان)، جراء عملية استشهادية ضربت نقطة تفتيش لهم على الطريق الدولي (حمص - دمشق) شمال شرقى مدينة دمشق. وأفاد مصدر خاص لـ (النبا)، أن استشهادياً يرتدي حزاماً ناسفاً هاجم تجمعاً لعناصر من الجيش النصيري في حاجز عسكري قرب مدينة القطيفية شمال شرقى دمشق، بعد أن تمكن من اجتياز الإجراءات الأمنية المشددة التي فرضها المرتدون حول الحاجز، والوصول إلى غرفة التحقيق فيه، وتفجير حزامه الناسف وسطهم.

مرتدو الشرطة المصرية في مرني عبوات جنود الخلافة

النبا - ولاية سيناء
قتل وأصيب عدد من عناصر شرطة الربدة المصرية الأحد (١٤ / رمضان)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على سيارة تقليم وسط سيناء.

مكتب ولاية سيناء الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة تمكنوا من تفجير عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع تقل عدداً من عناصر الشرطة المصرية المرتدة على طريق (الحسنة - صدر حيطان) وسط سيناء، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، بينهم المرتد محمد أنور الهواري وهو ضابط برتبة نقيب، وإصابة آخرين.

كما استهدفت مفرزة أخرى من المجاهدين آلية مصفحة بعبوة ناسفة قرب مدينة نخل وسط سيناء، وكانت الإصابة دقيقة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنهما. وفي سياق آخر، قُتل «أميناً شرطة» الخميس (١١ / رمضان)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على منزل لهم غرب مدينة العريش.

وذكر مصدر ميداني أن جنود الخلافة هاجموا متزلاً يقطنه «أميناً شرطة» بمنطقة المساعد غرب العريش، وتمكنوا من قتل عنصرين منهم، واغتنام أسلحتهم، والله الحمد.

وجنوب مدينة الشيخ زويد، دمر جنود الدولة الإسلامية آلية من طراز YPR في اليوم ذاته، وقتل وأصيب من كان على متنهما من المرتدين، بعد استهدافها بعبوة ناسفة، بين كرم القواديس والعرجة.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٩ / رمضان)، ناقلة جند لجيش الربدة المصري بعبوة ناسفة قرب منطقة بئر الحفن جنوب مدينة العريش، ولم يتسع معرفة حجم الخسائر.

استنزاف متواصل للجيش الرافضي غرب مخمور

الجمعة (١٢ / رمضان)، تجمعات الجيش والحسد الرافضيين في منطقة غرب مخمور، مما كبدتهم خسائر في الأرواح والمعدات. وأفاد المصدر الخاص ذاته أن الاستشهادى أبا علي العراقي -تقبله الله- استهدف بسيارة مفخخة تجمعاً للمرتدين قرب قرية النصر، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات.

إضافة إلى ذلك وفي اليوم ذاته تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير دبابتين وأليتين عسكريتين للجيش الرافضي غرب مخمور أيضاً.

وأوضح الأنباء الواردة أن الدبابتين دُمرتا بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة على أطراف قريتي الربدة والنصر، فيما تم تدمير الآليتين بعد استهدافهما بعبوتين ناسفتين على طريق إمداد المرتدين بين قريتي الربدة وخربردان.

وفي سياق متصل، كان لفارز الإسناد دور كبير في المواجهات التي اندلعت بين جنود الخلافة والجيش وميليشياته الرافضية غرب مخمور، حيث قُصفت مواقع المرتدين وثكناتهم وتجمعاتهم قرب قرية النصر وعلى أطراف قرية الربدة بمنحو ١٠٠٠ قذيفة هاون، و٧٥ صاروخاً من مختلف الأنواع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، والله الحمد.

المتوسطة والثقيلة ومكثم الله من قتل وإصابة العديد من مرتدى الرافضة، ومن بين القتلى المرتد بدر أحمد اللهيبي «أmer اللواء ٧١» في الجيش الرافضي وتدمير عربة BMP وجرافة.

استمرت المعركة في اليومين التاليين، فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوماً على تجمعات الجيش والحسد الرافضيين على أطراف قرية الربدة واشتباكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

تلا ذلك استهداف رتل للجيش الرافضي بسيارة مفخخة يقودها استشهادى، وأكد المصدر السابق أن الاستشهادى أبا أنس المغربي -تقبله الله- هاجم بسيارته المفخخة رتلاً للرافضيين بين قريتي خربدان والربدة، فتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى وسط الرتل وتغيير سيارته، مما أدى إلى قتال الصاروخية من قتل عدد كبير من

دبابة وعد من الآليات العسكرية.

عقب الهجوم الاستشهادى دخول سرايا الاقتحاميين إلى المنطقة والاشتباك مع المرتدين، مما أسفرا عن مقتل وجرح عدد كبير من الروافض وتدمير ناقلة جند كبيرة، وبعد فشله في دخول قرية الربدة وتكتبه خسائر كبيرة، حاول الجيش الرافضي في اليوم ذاته شنّ هجوم نحو قرية الخامس من الحملة العسكرية الرافضية

النبا - ولاية دجلة - خاص
تواصلت الاشتباكات العنيفة خلال هذا الأسبوع بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته في محاولة للأخير تحقيق تقدم على حساب المجاهدين في منطقة غرب مخمور، إلا أنه فشل في مساعديه وتكبد خسائر كبيرة في المعدات والأرواح.

ففي اليوم الثاني من حملتهم العسكرية شنّ الجيش والميليشيات الرافضية الثلاثة (٩ / رمضان)، هجوماً على مواقع المجاهدين في قرية الربدة، دون إحراز أي تقدم.

حيث دارت -وفقاً لمصدر خاص لـ (النبا)- مواجهات عنيفة بين الجانبين استخدمت خلالها مختلف الأسلحة، أجبرت القوات المهاجمة على التراجع والانسحاب، وتمكن المجاهدون خلال تلك الاشتباكات وباستخدام القذائف الصاروخية من قتل عدد كبير من

الروافض وتدمير ٤ عربات ناقلة للجند من نوع كوجار وجرافتين ودبابة روسية، كما اغتتموا عربتين ناقلتين للجند وكمية من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والعتاد.

وبعد فشله في دخول قرية الربدة وتكتبه خسائر كبيرة، حاول الجيش الرافضي في اليوم ذاته شنّ هجوم نحو قرية الخامس من الحملة العسكرية الرافضية

تصاعد الاشتباكات مع مرتدى فجر ليبيا جنوب وغرب سرت

النبا - ولاية طرابلس

لقي العشرات من مرتدى فجر ليبيا مصرعهم خلال هذا الأسبوع، وخسروا ٤ عربات إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية، تخللها تنفيذ ٣ عمليات استشهادية ضربت مواقعهم وتجمعاتهم في مناطق متفرقة من مدينة سرت. وفي يوم الخميس (١١ / رمضان)، ضربت عملية استشهادية تجتمعاً لمرتدى فجر ليبيا قرب محطة الكهرباء غرب مدينة سرت.

وذكر مكتب ولاية طرابلس الإعلامي أن الاستشهادى أبا عبد الله القىروانى - تقبيله لله - استهدف التجمع بسيارة مفخخة، وأعقب ذلك قصف المقاتلين لواقع المرتدين في كل من معسكر الحال والمحطة البخارية ومصنع الأعلاف، بالمدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد.

تقدّم جنود الخلافة بعدها غرباً نحو جزيرة الزغفران، حسبما أضاف المكتب الإعلامي للولاية، حيث فرّ المرتدون إلى نقاطهم الخلفية دون مقاومة تذكر بعد أن قدّف الله تعالى في قلوبهم الرعب، واستعاد المقاتلون سيطرتهم على قرية الضيافيا، واغتنموا أسلحة خفية وذخائر متعددة، بفضل الله.

وفي اليوم ذاته استهدف استشهادى آخر موقعه لمرتدى فجر ليبيا في محيط مصنع الأعلاف غرب مدينة سرت، حاصداً عدداً من القتلى والجرحى منهم.

حيث انطلق الاستشهادى أسد الله الكتاني -

تقبيلاً لله - بسيارة مفخخة نحو موقع المرتدين في محيط مصنع الأعلاف غرب سرت، ليفرجها وسط تجمعهم، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

إلى جانب ذلك، صد جنود الدولة الإسلامية

الأربعاء (١٠ / رمضان)، محاولة تقدّم لفجر

ليبيا المرتدين في محور منطقة الـ (٧٠)

جنوب مدينة سرت.

المكتب الإعلامي للولاية أفاد أن مرتدى فجر ليبيا حاولوا التقدّم في محور منطقة الـ (٧٠) جنوب سرت، فتصدى لهم جنود الخلافة، ودارت اشتباكات عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٧ مرتدين، وأغتتام ٤ عربات، ٣ منها مزودة برشاشات ثقيلة عيار ١٤٥ ملم، بالإضافة إلى أسلحة وذخائر متعددة.

وغرب مدينة سرت، ضربت عملية استشهادية نفذها أبو مصعب الدرناوي - تقبيله لله - تجتمع لفجر ليبيا المرتدين الأحد (١٤ / رمضان)، قرب جسر الغربيات، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

وبحسبما أضاف المصدر ذاته فإن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع المرتدين عقب العملية الاستشهادوية، لتندلع اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، قُتل خلالها ١٤ مرتدًا.

وفي سياق آخر، تمكّنت مفارز القنص من قتل عدد من مرتدى فجر ليبيا في محيط ميناء سرت شرق المدينة، بعد استهدافهم بالأسلحة القناصية.

المجاهدون يقتلون ١٦ من حرس السفارة الأمريكية إصابة مسؤول كبير في الحكومة المرتدة بعبوة لاصقة



الأخ الانغماسي عرفان الله أَحمد - منفذ العملية الاستشهادية على حافلة الجنود النبابيين في كابول

الأفغاني المرتد مصرعه الثلاثاء (٩ / رمضان)، عقب هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه في مدينة جلال أباد. وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة أمنية أخرى من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١١ / رمضان)، حيث تمكّنت من قتل وإصابة عنصرين من الرافضة الإسماعاعليية المشركين، في منطقة ناظم آباد بمدينة كراتشي.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد تمكّنوا الأسبوع الماضي من السيطرة على منطقة (ده بالا) بالكامل في إقليم ننجرهار شرق أفغانستان، عقب هجوم أسفّر عن مقتل ١٤ مرتدًا من الشرطة الأفغانية، بينهم قائد شرطة الإقليم المرتد شاه محمود.

وفي مدينة بيشاور أيضاً، تمكّن جنود

الخلافة من قتل عنصر في الشرطة

النبا - ولاية خراسان قُتل ١٦ جندياً نبابياً من حرس السفارة الأمريكية الاثنين (١٥ / رمضان)، إثر تفجير استشهادى استهدف حافلة تقلّهم في مدينة كابل.

وفي بيان له، قال المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الاستشهادى عرفان الله أَحمد - تقبيله لله - تمكن من الوصول إلى الحافلة التي تقل جنوداً نبابيين من حرس السفارة الأمريكية، وتفجير حزمه الناسف فيها، في منطقة باني بمدينة كابل، مما أسفر عن مقتل ١٦ جندياً منهم، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته، استهدف جنود الدولة الإسلامية سيارة تُقلّ مسؤولاً في الحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة جل ستون بمدينة كابل. حيث تمكّنت مفرزة أمنية من زرع عبوة لاصقة على سيارة «عضو مجلس ولاية كابل» المرتد عطاء الله فيضانى، وتفجيرها عليها، في منطقة جل ستون بمدينة كابل، مما أسفر عن إصابة بجروح. وبعد التفجير تجمّعت قوات من المخابرات والشرطة الأفغانية ومن إدارة التحقيق في مكان العملية - حسبما أضاف مصدر ميداني - فاستهدف جنود الدولة الإسلامية بعبوة ثانية، لتسفر عن مقتل ١٠ منهم. وفي سياق آخر، لقي عقيد في الجيش

اغتيال ضابط أمني وتحقق في البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت هادي

الجدير بالذكر أن مناطق متفرقة من مدينة عدن كانت قد شهدت عمليات متكررة نفذها جنود الدولة الإسلامية، كان آخرها اغتيال المرتد بدر اليافعي وهو ضابط برتبة عقيد وقائد معسكر بدر في الجيش اليمني المرتد مع مرافقه في مديرية كريتر، كما استهدف العمليات مدير شرطة منطقة دار سعد، وسبقه عملية اغتيال أخرى استهدفت مدير مرور عدن المرتد مروان أبو شوقي وهو برتبة عقيد.

في منطقة الشيخ عثمان التابعة لمدينة عدن. وفي ضابط أمني وتحقق في جهاز البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت هادي مصرعهما في هجومين منفصلين شنّهما جنود الدولة الإسلامية في عدن أبين. وذكر المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين الأربعاء (١٠ / رمضان)، أن المرتد حافظ البيتي الذي يعمل ضابطاً أمنياً في البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت عبد ربه منصور هادي، قد أُردي قتيلاً بعد استهدافه برصاص المقاتلين.

الهجوم على ثكنة عسكرية للجيش النيجيري جنوب شرق النيجر

على تجمع لجيشه النيجيري في بلدة غمام في منطقة ديفاً، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وإصابة آخرين، وأغتتام أكثر من ١٠٠ عنصر منهم، فيما لاذ من بقي حياً من جيوش المرتدين بالفرار من المنطقة، سيطروا أول أيام الشهر الحالي على بلدة تاركين خلفهم كميات كبيرة من السلاح والعتاد، وعداً كبيراً من الآليات العسكرية، غنية للمقاتلين وفيها لهم.

النبا - ولاية عدن أبين لقي ضابط أمني وتحقق في جهاز البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت هادي مصرعهما في هجومين منفصلين شنّهما جنود الدولة الإسلامية في عدن أبين. وذكر المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين الأربعاء (١٠ / رمضان)، أن المرتد حافظ البيتي الذي يعمل ضابطاً أمنياً في البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت عبد ربه منصور هادي، قد أُردي قتيلاً بعد استهدافه برصاص المقاتلين.

النبا - ولاية غرب إفريقيا قُتل ٧ من جنود الجيش النيجيري المرتد وأصيب آخرون الجمعة (١٢ / رمضان)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على ثكنة عسكرية لهم في منطقة ديفاً جنوب شرق النيجر. مكتب ولاية غرب إفريقيا الإعلامي أفاد أن مجموعة من جنود الخلافة شنوا هجوماً على

لَمْ يَكُنْ فَقْدَ عِيْنِهِ وَإِحْدَى يَدِيهِ
فِي مَسِيرَةِ جَهَادِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَمَا لَاقَاهُ مِنْ مَصَابٍ وَعَوَائِقٍ إِلَّا
مِنْ أَسْبَابِ ثَبَاتِهِ عَلَى هَذَا الطَّرِيقِ
الصَّعُبِ، رَجُلٌ نَذَرَ نَفْسَهُ وَكُلَّ مَا
يَمْلِكُ رَخِيْصَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ



ابو فاروق الحسيني

**فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر**

التنفيذ ثم فقدت الوعي،
قذفتني قوة الانفجار
أنا دمي على الإخوة، لأجد
في المستشفى، ليس بي إلا
جروح بسيطة في كفيِّ.
وق الم قبل على الآخرة أيماء
إقبال، دفعه شوقة إلى
ربه إلى أن يعزم من
جديد على إعادة الكرّة،
ولكن هذه المرة بعملية
انigmatism استشهاديه
مع حبيبه ورفيقه أبي
بلال الأنصارى، فبعد
التوكل على الله والأخذ
بالأسباب انطلق أبو

**نفذ عملية
الاستشهادية الأولى
ولم يكتب الله له
قتل، فأصرّ على تنفيذ
عملية الثانية بعد
أسبوع**

لة المفخخة وعلى ظهرها
استلمه أخيه أبو بلال،
الهدف، وفتحا الطريق
تجمعات وأليات مشركي
وفجرا السيارة بعد أن
با بهم من خلفهم، ليحلقا
الصادقين، أرواحهم في
ر تسرح في الجنة حيث
هم والله حسيبهم.

فضغطت على زر
لأستيقظ بعد أن
عند جهاز النداء و
نفسى بعد ذلك فى
رضوض فى اليد و
لكن أخانا آبا فارو
درتنى زوجتى
أطلقت سهما
قالت ودموعها
نى عزمت على
فقد حان وقت
بركب الشهداء.

أودّعه، فاحتضنّتني وبكت
من الألم في داخلِي حين
تنساقط: أبي لا تتركني. لـ
لقاء ربِّي ومواصلة المسير،
الإثخان بأعداء الله، واللحاق
وعند خروجي من البيت
الاستشهادية بعد أن
الشقيق، فهو يقول: «بعد
أخي أبي هيثم بالوصول
والصحوات في منطقة
بر عجلته المفخخة في
أشلاءهم ويحلّ لهم أثراً

لعلتي المفخخة التي
عزمت أن أتفقد فيها، دعوت الله -عز وجل-
وبكيت، وقلت: يا رب، إني عبدك الضعيف
الفقير، هائئندا أتبرأ من حولي ومن قوتي
إلى حولك وقوتك» ويضيف واصفا لحظة
الانطلاق: «عندما حان المسير سمعت
صهيل خيل في أذني، وأشهد الله على
ذلك، ولم يكن ثمة خيل، فانطلقت حتى
وصلت رتلاً للمرتدین، فاصطدمت عجلتي
المفخخة بعجلة للمرتدین، فانفجر «كيس
الهواء» الذي في مقود العجلة (الابرياك)،

فكان من أوائل من قارع الصليبيين منذ
وطئت أقدامهم النجسة أرض الرافدين. أبو
فاروق الحسيني من الثلة القليلة الصادقة
-كما نحبهم- التي قاتلت برفقة الشيخ
عمر حديد -تقبله الله- في الفلوجة.
شهد أبو الفاروق أحداث معركة الفلوجة

إصابته الأولى بيد
الأمريكان في الفلوجة
الأولى، والثانية بيد
الأمريكان خلال الحملة
الصلبية

الأولى، وقدّر له أن يتعرّض لغارة جوية صلبيّة، نجا فيها من القتل ولكنّه فقد يده اليمني، لتبداً مسيرة الابتلاءات، فقد ابتلاه الله تعالى بفتنة الأسر لدى أعداء الله في سجن



تَعْدُدُ بِلَا تَعْدَدٌ

هي! وكم من زوج مسكون رضخ لمثل هذه وضحى بزوجته الثانية حتى لا يخسر عائلته الأولى، هكذا يزعم وهكذا يظن، ولو أنه اتقى ربه ورد ما تتوزع فيه إلى الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- لا إلى هو زوجة أقام عندها ثلاثة، وقال: (إنه ليس بك على أهلك هوان، إن شئت سبعت لك، وإن سبعة عداون).

وقد حذر النبي -صلى الله عليه وسلم- من مثيلات هذه الزوجة فقال: (لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتسقرغ صحتها فإنما لها ما قدر لها) [آخرجه الشیخان]. قال ابن عبد البر: «وذكر الصحفة في هذا الحديث كنایة عن خير الزوج»، أي أن هذه الزوجة تسعى لطلاق ضررتها ليصبح الزوج وما يملك ملكاً لها وحدها، ويكون العقد الذي ربط بينهما كان عقد تملك لا عقد زواج.

وأيضاً من فقه التعدد أن لا يُسكن الرجل اليوم يتزوج الثانية أو الثالثة أو الرابعة، زوجاته في حجرة واحدة، قال الحجاوي: «ويحرم جمع زوجتيه في مسكن واحد بغير رضاهما»، وقال البهوتى: «لأن عليهما ضرراً في ذلك، لما بينهما من الغيرة، واجتماعهما يثير الخصومة» [الروض

بعض الرجال أعنوا الشيطان على النساء، ليقفن في وجوه أزواجهن إن أرادوا التعدد

الأزواج، ومن كان هذا حاله فلا يستفيق من غيبوبته غالباً إلا على أبواب المحكمة والدعوى للرجل أن يجمع بين امرأته في مسكن واحد بغير رضاهما: «وليس للرجل أن يجمع بين امرأته في مسكن واحد بغير رضاهما، بين امرأته في مسكن واحد بغير رضاهما، صغيراً كان أو كبيراً؛ لأن عليهما ضرراً؛ لما بينهما من العداوة والغيرة، واجتماعهما يثير المخاصمة والمقاتلة، وتسمع كل واحدة منها حسه إذا أتى إلى الأخرى، أو ترى ذلك، فإن رضيتها بذلك جاز؛ لأن الحق لهما، فلهما المسامحة بتركه... وإن أسكنهما في دار واحدة، كل واحدة في بيت، جاز، إذا كان ذلك مسكن مثلاً».

وعليه فلا يجمع الزوج نساءه في حجرة واحدة لتندلع الحروب بينهن ثم يقول التعدد أمر صعب والعدل مستحيل، لأن ما سلف ليس من هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- في شيء، وليس من فقه التعدد في شيء.

هذا غريب من فيض من بحر من الأخطاء التي يقع فيها بعض الأزواج المعددين، بعضهم عن جهل، وبعضهم عن لا مبالاة واستهانة بحقوق الزوجة، وبعضهم عن جبروت وغطرسة، فليت الله كل زوج عدد أو يريده أن يعدد، ولينذكر وقوفه بين يدي الله عز وجل، ولি�حاسب نفسه قبل أن يحاسب، فإما مثني وثلاث ورباع تسعد القلب وترضي الرّب، وإما {فَإِنْ خَفْتُمُ الْأَنْوَافَ فَوَاحِدَةً}.

الشرع؟ هلا تفقةتم وتعلّمتم كيف تعدادون كما عدد النبي، صلى الله عليه وسلم؟

فمن هديه -صلى الله عليه وسلم- أن يسبّع للبكر ويثّلث للثيب؛ عن أم سلمة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما تزوج أم سلمة، أقام عندها ثلاثة، وقال: (إنه ليس بك على

أهلك هوان، إن شئت سبعت لك، وإن سبعة

يستهينون بأمر التعدد ولا يخشون مغبة الظلم والتعدّي؟ أما بلغهم حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: (من كانت له امرأتان فمال إلى إدحاهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط) إلى إحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فعن أبي ذر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فيما روى عن الله -بارك تعالى- أنه قال: (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم حرمًا، فلا ظالموا...) [روايه مسلم]، وعن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (ألا فاستوصوا بالنساء خيراً، فإنهن عوانٌ عنكم) [روايه الترمذى والنمسائى].

«إنما هن عوان عندكم جمع عانية أي أسراء كالأسراء، شبهن بهن عند الرجال لتحكمهم فيهن. قال في النهاية: العاني الأسيرة وكل من ذل واستكان وخضع» [تحفة الأحوذى].

الشرع الحكيم لم يترك أمر تعدد الزوجات على إطلاقه، بل قيده بقيود وضبطه بضوابط

فيغيّب عنّها ما شاء الله دون إشارة أو أمارة، بل إن من الرجال من يقدر على عذاب الآخرة والسبب زوجة!

إذا عدد وجاء بالجديدة

إنا أحيانا ونحن ننصر شرعة التعدد ونذهب عنها، نُصدّم باواقع مرير وبتجارب مفجعة لبعض

وشقه مائل، ومن ذا الذي

يُقدّر على عذاب الآخرة

والسبب زوجة!

إذا عدد وجاء بالجديدة

إنا أحيانا ونحن ننصر شرعة التعدد ونذهب عنها، نُصدّم با الواقع مرير وبتجارب مفجعة لبعض

الآزواجه المعددين، ولكنهم آزواجاً معتدلون، لا

يعرفون من تعدد الزوجات سوى أنه سنة ثابتة عن النبي، صلى الله عليه وسلم، نعم هو

سنة ونعمت السنة هي والله، ولكنها كذلك إذا

أتيتنا بها وفق ما أتى به النبي -صلى الله عليه

عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: واستصوا بالنساء خيراً، فإنهن خلقن من

صلع، وإن أعوج شيء في الصلع أعلاه، فإن

والهوى، وهذا لم يأمرنا به ربنا ولم يرضه لنا.

إن للتعدد فقهًا، كما إن للطهارة فقهًا،

والصلة فقهًا، وللصوم فقهًا، وللزكارة فقهًا،

والحج فقهًا... إلخ، فكما لا يمكن للمرء أن

يزكي قبل أن يتم بشروط الزكاة وأركانها،

لا يمكن من أراد أن يعدد

أجل العلم هذا الباب خالي

الوفاض صفر اليدين من

فقه التعدد، جاهلاً ببساط

أحكامه!

إن كثيراً من هؤلاء

الرجال هم من أعنوا

الشيطان على النساء،

فأصبحن يجدن منافذ وأسباباً ليقفن في

هذه أزواجهن إن أرادوا التعدد، وساهم في

التفير بأفعاله من سنة هجرت وكانت تموت،

فغرتهم الدنيا وحسبوا أنهم لا يسألون، وكما

صح عن النبي، صلى الله عليه وسلم: (يا أيها

الناس إن منكم لمنفرين) [روايه أحمد].

ولمثل هؤلاء نقول: على رسلكم فالأمر ليس

كما تحسبون أو تظنين، فهلاً تريثتم وفكتم

وقدّرتم وزنتم ما أنتم عليه مقدمون بميزان

وأخرج الإمام البخاري في صحيحه (باب الوصاة بالنساء)، من حديث أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: واستصوا بالنساء خيراً، فإنهن خلقن من ضلع، وإن أعوج شيء في الصلع أعلاه، فإن والهوى، وهذا لم يأمرنا به ربنا ولم يرضه لنا. وإن للتعدد فقهًا، كما إن للطهارة فقهًا، وللصلة فقهًا، وللصوم فقهًا، وللزكارة فقهًا، وللحج فقهًا... إلخ، فكما لا يمكن للمرء أن يزكي قبل أن يتم بشروط الزكاة وأركانها، لا يمكن من أراد أن يعدد

وجل. كما وأحل الله تعالى للرجال أربعاً من

الزوجات، وما شاء من السراري، فقال تبارك

اسمها: {وَإِنْ خَفْتُمُ الْأَنْوَافَ فَوَاحِدَةً} في الْيَتَامَى

فَانْكِحُوهُ مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مُتَنَّى وَثَلَاثَ

وَرَبِّاعَ} [سورة النساء: ٣].

ولكن هل ترك الشارع الحكيم هذا الأمر (أي

تعدد الزوجات) على إطلاقه؟ لا، بل قيده

سبحانه بشرط عظيم، حري بكل رجل تدبره

بقليل وجل، وهذا الشرط هو: {فَإِنْ خَفْتُمُ

الْأَنْوَافَ فَوَاحِدَةً} [سورة النساء: ٣]، إنه

العدل، عمود تعدد الزوجات وذروة سلامه!

{فَإِنْ خَفْتُمُ الْأَنْوَافَ فَوَاحِدَةً}: نعم واحدة

لأن الله عدل يحب العدل، واحدة إذا خيف

الظلم والجور والتعدّي على حقوق إحدى

الزوجات، واحدة لأن الظلم يوم الحساب

ظلمات، فما بال كثير من الرجال اليوم

صلاة التراويح .. وقيام ليالي رمضان



قيام الليل للمرزوقي، ويجوز أن يجتمع الناس عند ختم القرآن، قال النووي في آداب حملة القرآن: «يستحب حضور مجلس ختم القرآن استحساناً متأكداً»، وقال: «وروى الدارمي وأبي داود بإسنادهما عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه كان يجعل رجلاً يراقب رجلاً يقرأ القرآن، فإذا أراد أن يختتم أعلم ابن عباس فيشهد ذلك، ولكن لم يثبت عن السلف الصالحة حفلات الأناشيد والحلويات وغيرها من الأمور المستحدثة، التي يجب تجنبها، حتى لا يقع المرء في البدع.

٦. بعض ما لا ينبغي في التراويح:

- تسريع الإمام في القراءة والصلوة بحيث لا يمكن كثير من الناس لا سيما المرضى وكبار السن -أن يفهموا ما يُتلى من القرآن أو أن يدركوا أركان الصلاة.

- خروج بعض الناس قبل إتمام التراويح، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة» [أخرجه الترمذى والنسائى وغيرهما].

- من المنكرات أن يتخذها الناس ملأاً للمناظرات في ركعاتها، فترى من اتبع حديث عائشة -رضي الله عنها- يتهم من يصلي عشرين ركعة بالبدعة، ويتعصب صاحب العشرين لعمله وكأنه محل إجماع، فيفوتهم خير كثير، ولو ردوا الأمر إلى السنة وفهم السلف لرضوا وعبدوا الله بما يحب.

خامساً: صور من قيام السلف الصالحة، رحمهم الله ١ - عن عبد الله بن قيس قال: «دخلت على أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- فقالت: يا عبد الله لا تدع قيام الليل، فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- ما كان إذا مرض أو كسل صلى وهو قاعد» [رواه أبو داود].

٢ - وعن أبي عثمان النهدي قال: «تضيفت أبا هريرة سبعة أيام -أي نزلت ضيفاً عليه- فكان هو وزوجته وخادمه يقتسمون الليل ثلاثة: الزوجة ثلاثة، وخادمه ثلاثة، وأبو هريرة ثلاثة» [رواه أحمد].

٣ - وكان ابن مسعود -رضي الله عنه- إذا هدأت العيون قام فيسمّع له دويُّ كدوي النحل حتى يصبح.

٤ - وعن نافع أن ابن عمر -رضي الله عنهما- كلما استيقظ من الليل صلى.

وذكر آثار السلف لا ينحصر في مثل هذا المقام. إن رمضان شهر عظيم مبارك تضاعف فيه الأجر، فعلى المسلمين عموماً وعلى جنود الدولة خصوصاً أن يتوجهوا فيه إلى الله -عز وجل- بكل ما يستطيعون فعله من جهاد، وقيام، وتلاوة القرآن، ونفقة مال، فأبواب الخير كثيرة وغير محصورة. نسأل الله تعالى أن يجعل شهر رمضان علينا بآلام المغفرة والعتق من النار، وأن يفتح لعباده المؤمنين البلاد وقلوب العباد، وأن يمكن لهم في الأرض، اللهم آمين.

للله في أيامه مواسم أنعم بها على عباده المؤمنين، ليتقرّب إليه محسنهم، ويتوّب إليه مسيئهم، ويعود إليه مدبرهم، فهي سوق الرحمن، تُعرض فيه الجنة على المشمرين لها، ومن تلك المواسم الفضيلة التي من الله بها على المؤمنين في هذه الأمة شهر رمضان، حيث تُفتح فيه أبواب الجنة وتُغلق فيه أبواب النار، وتُصفّد فيه الشياطين، وينادي فيه منادٍ كل ليلة: يا باجي الخير أقبل، ويا باجي الشر أقصر، حتى ينقضي رمضان.

وإن من أهم الأفعال في هذا الشهر العظيم قيام لياليه، ومن أفضل ما تقام به ليالي رمضان المباركة الصلاة، التي تعرف عند المسلمين بصلوة التراويح، أو صلاة التهجد. فالتهجد وقيام الليل وقيام رمضان والتراويح هي عدة أسماء لمسمي واحد، قال النووي: «والمراد بقيام رمضان صلاة التراويح» [شرح صحيح مسلم]، وقال الكرماني: «اتفقوا على أن المراد بقيام رمضان صلاة التراويح» [فتح الباري].

١. تسميتها:

قال ابن حجر: «والتراويح جمع تَرْوِيَّة، وهي المرة الواحدة من الراحة، كتسليمة من السلام، سُمِّيت الصلاة في الجماعة في ليالي رمضان التراويح؛ لأنهم أول ما اجتمعوا عليها كانوا يستريحون بين كل تسليمتين» [فتح الباري].

٢. حكمها:

قال ابن قادمة: «ولا شك أن صلاة التراويح سنة مؤكدة، أول من سنها بقوله وفعله رسول الله، صلى الله عليه وسلم» [المغني]، وقال النووي: «اتفق العلماء على استحسابها» [شرح صحيح مسلم].

٣. عدد ركعاتها:

أما عدد ركعاتها فإن السنة الفعلية الواردة بأسانيد صحيحة عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثمان ركعات، والوتر بعدها بثلاث أو خمس، وهو ما جاء في حديث عائشة -رضي الله عنها- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أنه سأله عائشة: كيف كانت صلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في رمضان؟ قالت: «ما كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يزيد في رمضان، ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة» [متفق عليه]. وعن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلّي من الليل ثلاث عشرة ركعة» [رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح]. ولم يرد عنه -صلى الله عليه وسلم- بحسب أكثـر من هذا ولم يجمع صحابـته في المسجد للتراويح إلا ليلتين أو ثلاـث، عن عائشـة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلى في المسـجد ذات لـيلة، فـصلـى بـصلـاته نـاسـ، ثم صـلى من القـابلـةـ، فـكـثـرـ الناسـ، ثم اجـتمـعـوا من اللـيلـ الثـالـثـةـ أو الـرـابـعـةـ، فـلمـ يـخـرـجـ إـلـيـهـ رسـولـ اللهـ -صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ- فـلـماـ أـصـبـحـ قـالـ: قـدـ رـأـيـتـ الذـيـ صـنـعـتـ، فـلـمـ يـمـنـعـيـ منـ الخـرـجـ إـلـيـكـمـ إـلـاـ أـنـ خـشـيـتـ أـنـ تـفـرـضـ عـلـيـكـمـ، قـالـ: وـذـلـكـ فـيـ رـمـضـانـ] [أـخـرـجـهـ الـبـخارـيـ وـمـسـلـمـ].

وأما الزيادة على هذا المسنون فجائزة عند الأئمة، إن كان المصلي يصليها محققاً للطمأنينة ولا يعتقد أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلى هذه الزيادة، والزيادة واردة عن الصحابة والسلف بأعداد مختلفة، فروي عن بعض الصحابة عشرين ركعة وعن بعض السلف ست وثلاثين وست وأربعين وغيرها، قال شيخ

الإسلام ابن تيمية، رحمة الله: «إإن قام بأربعين وغيرها جاز ذلك، ولا يُكره شيء من ذلك»، ثم يقول: «ومن ظن أن قيام رمضان فيه عدد وقت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يزداد فيه ولا ينقص منه فقد أخطأ» [مجموع الفتاوى]. والذى يتبع السنة وأحوال السلف يتبيّن له أن عدد الركعات يختلف باختلاف تحمل القيام، فمن يتحمل طول القراءة فليصلّي بإحدى عشر ركعة، وهو الأولى لفعل النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن يريد أن يستوعب الليل كله لكن شق عليه طول القيام فليصلّي حسب حالته، كما روى السائب بن يزيد: «أمر عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أبي بن كعب -رضي الله عنه- وتيما الداري -رضي الله عنه- أن يقروا للناس في رمضان، فكان القارئ يقرأ بالمئين، حتى كنا نعتمد على العصى من طول القيام وما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر» [رواه أبو داود والنمسائي وما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر] [رواه أبو داود والنمسائي وغيرهما] وعن عبد الله بن أبي بكر قال: سمعت أبي يقول: «كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة الفجر» [رواه مالك]، أما التراويح المعتمدة عند كثير من الناس اليوم أنهم يصلون ٢٣ ركعة في ٢٣ دقيقة، بعجلة ودون طمأنينة، فهي بدعة ممحضة ولم تثبت عن أحد من السلف، بل من فعل ذلك لم يفهم فقه السلف ولم يصب السنة.

٤. مقدار ما يقرأ في كل ركعة:

لم يرد في السنة عدد معين من آيات القرآن يُقرأ بها في قيام الليل، إلا أن هناك آثار يُستأنس بها المسلم في عبادته، فقد من أن الصحابة كانوا يقرؤون فيها بالسور المئين التي تقارب المائة آية، وروي عن أبي عثمان: أن عمر -رضي الله عنه- جمع القراءة في رمضان فأمر أخوه قراءة أن يقرأ ثلثين آية، وأوسطهم خمساً وعشرين، وأنقلهم قراءة عشرين، وأمر عمر بن عبد العزيز القراء في رمضان أن يقوموا بست وثلاثين ركعة، ويتوتروا بثلاثة ويقرؤوا في كل ركعة عشر آيات» [مختصر قيام الليل للمرزوقي].

٥. الختم في التراويح والقراءة من المصحف فيه:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمة الله: «وأما قراءة القرآن في التراويح فمستحب باتفاق أئمة المسلمين، بل من أجل مقصود التراويح قراءة القرآن فيها ليسمع المسلمين كلام الله، فإن شهر رمضان فيه نزل القرآن وفيه كان جبريل يدارس النبي -صلى الله عليه وسلم- القرآن، (وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن)» [الفتاوى الكبرى]. ويجوز أن يُقرأ من المصحف في التراويح كما روى ذلك عن عائشة -رضي الله عنها- وغيرها من السلف، وسُلَيْلُ ابن شهاب -رحمه الله- عن الرجل يوم الناس في رمضان في المصحف، فقال: «ما زالوا يفعلون ذلك منذ كان الإسلام، كان خيارنا يقرؤون في المصاحف» [مختصر

معهد «الإمام عمر بن عبد العزيز» يخرج الدفعة الأولى من طلابه

إن إحدى كنائس جيش الخلافة، ركز على أو تقية، فما استطعنا تحصيله هنا - بفضل المنهجية في طلب العلم، «لقد كانا سابقاً للهـ لا يمكن لأي طالب علم تحصيله تحت نسخـ في طلب العلم، ولكن طلبنا اتسمـ حـكم الطواغيت»، مذكراً أن هناك أبوابـ من بالعشـواةـ، فمرةـ نقرأـ فيـ هـذاـ الفـنـ، وـمرةـ الـعلمـ مـطـوـيـةـ أـصـلـاـ تـحـتـ حـكـمـ الطـوـاغـيـتـ، فـيـ ذـاكـ، وـأـحـيـاـنـاـ نـقـرـأـ كـتـبـاـ ذاتـ مـسـتـوـيـاتـ ولاـ يـتـكـلـمـ فـيـهاـ أحـدـ إـلـاـ نـادـرـاـ، وـبـغـيرـ مـاـ أـرـادـ عـلـمـيـةـ مـتـقـدـمـةـ لـمـ كـنـ نـمـلـ مـفـاتـيـحـهاـ اللهـ، كـأـبـوـابـ توـحـيدـ اللـهـ فـيـ حـكـمـهـ، وـالـوـلـاءـ وـالـبرـاءـ، وـأـحـكـامـ الـجـهـادـ، وـالـإـمـامـةـ، وـالـرـقـابـ فـصـعـبـ عـلـيـنـاـ الـاسـتـفـادـةـ مـنـهـاـ، وـتـحـدـثـ عـنـ اـسـتـفـادـتـهـ مـنـ الـبـرـنـامـجـ الـعـلـمـيـ الذـيـ وـغـيرـهـ.

وـبـعـدـهـ إـلـىـ مدـيرـ الـمعـهـدـ الذـيـ سـأـنـاهـ فـيـ قـدـمـ لـلـطـلـابـ فـيـ الـمـعـهـدـ فـيـ تـعـلـيمـهـ أـسـسـ خـتـامـ الـحـفـلـ عنـ مـسـتـقـلـ الـدـوـرـاتـ الشـرـعـيـةـ وـمـبـادـئـ طـلـبـ الـعـلـمـ، بـإـضـافـةـ لـمـ اـسـتـطـاعـ تـحـصـيلـهـ مـنـ عـلـمـ تـلـقـاهـ مـنـ الـمـنـاهـجـ الـعـطـاـةـ، فـقـدـ أـجـابـنـاـ أـنـ يـتـمـ الـآنـ التـحـضـيرـ لـاستـقـابـلـ دـفـعـةـ جـديـدةـ مـنـ الـطـلـابـ، وـقـدـ وـضـعـتـ شـرـوـطـ مـحدـدـةـ لـلـطـلـابـ الـمـرـشـحـينـ وـنـصـائـحـ. فـيـ حـيـنـ نـبـهـ أـبـوـ جـعـفرـ الـمـهـاجـرـ، الذـيـ يـحـمـلـ شـهـادـةـ فـيـ الـهـنـدـسـةـ، وـسـبـقـ لـهـ تـلـقـيـ الـعـلـمـ فـيـ جـزـيـرـةـ الـعـرـبـ، نـبـهـ إـلـىـ جـانـبـ إـتـاحـةـ طـلـبـ الـعـلـمـ فـيـ الـدـوـلـةـ الـإـسـلـامـيـةـ، وـعـدـمـ وـجـودـ تـلـكـ الـقـيـودـ الذـيـ يـقـيـدـ طـوـاغـيـتـ بـهـ تـنـظـيمـاـ، وـأـكـثـرـ فـائـدـةـ لـلـطـلـابـ بـإـذـنـ اللـهـ، دـاعـيـاـ الـمـجـاهـدـيـنـ فـيـ مـخـتـلـفـ دـوـاـوـيـنـ الـدـولـةـ إـسـلـامـيـةـ مـنـ تـنـطـبـقـ عـلـيـهـمـ الشـرـوـطـ إـلـىـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ، وـالـمـدـرـسـونـ يـجـبـونـنـاـ بـرـأـيـهـمـ فـيـ حـقـيـقـةـ، دـوـنـ كـتـمـانـ أوـ تـحـرـيفـ طـرـيقـ دـيـوـانـ الـدـعـوـةـ وـالـمـسـاجـدـ.

منـ ٩ـ شـهـورـ كـانـ يـقـتـصـرـ عـلـىـ التـأـسـيسـ إـلـىـ كـانـ يـقـتـصـرـ عـلـىـ التـأـسـيسـ العـلـمـيـ لـلـطـلـابـ، مـنـ خـلـالـ تعـلـيمـهـمـ مـبـادـئـ الـعـلـمـ الـشـرـعـيـةـ، وـتـدـرـيـسـهـمـ الـمـتـوـنـ الـابـتـادـيـةـ فـيـهـاـ، وـشـرـوـحـاتـهـاـ الـبـسـطـةـ، وـإـطـلاـعـهـمـ عـلـىـ مـصـطـلـحـاتـ كـلـ فـنـ، وـأـسـماءـ مـنـ بـرـزـ فـيـهـ مـنـ الـعـلـمـاءـ، وـأـهـمـ الـمـرـاجـعـ الـأـسـاسـيـةـ، وـتـجـهـيزـ الطـلـابـ عـنـ طـرـيقـ ذـلـكـ كـلـهـ لـيـسـتـطـعـ التـقـدمـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ سـوـاءـ بـالـاعـتـمـادـ عـلـىـ جـهـدـهـ الـخـاصـ، أـوـ بـالـاسـتـفـادـةـ مـنـ سـبـقـهـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ، أـوـ مـنـ خـلـالـ الـالـتـحـاقـ بـدـوـرـاتـ عـلـمـيـةـ ذاتـ مـسـتـوـيـاتـ أـعـلـىـ بـإـذـنـ اللـهـ.

وـتـحـدـثـ نـاصـحاـ طـلـابـ عـنـ أـهـمـيـةـ الـاجـتـهـادـ فـيـ الـطـلـبـ: «الـعـلـمـ بـحـرـ وـاسـعـ، وـلـاـ يـمـكـنـ بـلوـغـ مـدـاهـ مـهـماـ أـنـفـقـ إـلـيـانـ مـنـ الـعـمـرـ، فـكـيـفـ بـهـذـهـ الـدـوـرـةـ الـعـلـمـيـةـ التـيـ اـقـتـصـرـتـ عـلـىـ ٩ـ شـهـورـ». طـلـابـ الـمـعـهـدـ وـجـمـيعـهـمـ مـنـ جـنـودـ الـدـوـلـةـ إـسـلـامـيـةـ أـبـدـواـ شـكـرـهـمـ لـلـهـ وـفـرـحـهـمـ عـلـىـ أـنـ يـسـرـ لـهـمـ الـانتـسـابـ إـلـىـ الـمـعـهـدـ وـحـضـورـ هـذـهـ الـدـوـرـةـ الـشـرـعـيـةـ التـقـدـمـةـ، وـكـشـفـوـاـ أـهـمـ جـوانـبـ اـسـتـفـادـتـهـمـ مـنـ هـذـهـ الـدـوـرـةـ. أبوـ يـحـيـيـ الـأـنـصـارـيـ، الذـيـ كـانـ عـالـمـاـ فـيـ الـهـدـفـ مـنـ تـلـكـ الـدـرـوـسـ التـيـ اـسـتـمـرـتـ لـأـكـثـرـ

بين حسبتنا وهبّتهم...

حملة إعلامية جديدة

قضية تحجيم دور الهيئة من قبل طواغيت آل سلول، إرضاء لأسيادهم الصليبيين، والقربين منهم من العلمانيين والروافض، حيث صارت مجرد هيكل شكلي ليس له دور واقعي على الأرض، بعد تقيد أيدي العاملين فيها، وتحويل صلاحياتهم إلى جهاز الشرطة، المسؤول أصلاً عن نشر الفساد في البلاد. وتعتبر الحملات وسيلة قوية من وسائل الحرب الإعلامية التي تخوضها الدولة الإسلامية، بتركيزها على مواضيع محددة لها أهمية كبيرة في حياة المسلمين. كما تحدث المتكلمون في الإصدارات عن ما يسمى (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) التي يلبس بها طواغيت آل سلول على الناس، ويخدعون من خلالها السذج من الناس، ويقنعونهم أن دولتهم دولة إسلامية تحكم بالشريعة وتقيم حكم الله. حيث قدم من خلال الإصدارات المرئية الكثير من الأدلة وال Shawahed على أن هذه الهيئة لا تنكر من المنكر إلا ما يأذن به الطواغيت، وأنه لا يمكن لهذه الهيئة والعاملين فيها أن ينكروا على أحد من الطواغيت أو المقربين منهم رغم أنهم من أكثر من يفعل المنكرات وعلى رأسها الشرك بالله، وموجة أداء الله. كما تحدث المتكلمون في الإصدارات عن

دعوية، عدا عن المقالات الشرعية، وغيرها من النشاطات. وقد ركزت مواد الحملة الإعلامية التي حملت عنوان (بين حسبتنا وهبّتهم) على موضوع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. حيث أصدر المكتب الإعلامي لولاية الخير عن المنكر، وتوضيح حقيقة قيام الدولة الإسلامية بها عن طريق ديوان الحسبة ومراكزه في مختلف ولاياتها، كما تضمنت الإصدارات المرئية المشاركة في الحملة الإعلامي لولاية حلب بعنوان (زوال الهيئة وتمدد الحسبة). كما شارك في الحملة العديد من المؤسسات الميداني في أسواق مدن دار الإسلام. وقد كان من أهداف الحملة كشف حقيقة بإصدارات مرئية، و تصاميم لوحات





عبدات العشر الأواخر

من رمضان

روى البخاري ومسلم عن أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: "كان النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا دخل العشر شد مئزره، وأحيا ليلاً، وأيقظ أهله"، وفي رواية مسلم عنها - رضي الله عنها - أنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره".

إحياء الليل

وأحياء الليل أي استغراقه بالسهر في الصلاة والقرآن
والذكر وغيرها.

الاعتكاف

عن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ، كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله، ثم اعتكف أزواجه من بعده [متفق عليه].

تلاؤ القرآن

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن جبريل عليه السلام كان يلقى النبي ﷺ في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن [متفق عليه].

تحري ليلة القدر

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان رسول الله ﷺ يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول: (تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان) [متفق عليه].

إيقاظ الأهل

عن علي - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان [رواه الترمذى وقال: حديث حسن صحيح].